جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإجتماعية

المتابعة الدراسية للأبناء وتأثيرها على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة -دلس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

من إعداد:

_والي لين

_والي أحلام

الأستاذ المشرف:

_د/ مباركي محند أورابح

السنة الجامعية: 2020/ 2021

كلمة شكر

نحمد الله ونشكر فضله ونعمته علينا بنعمة الصحة والعلمو أنه قدرنا على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرفً مباركي محند أورابح على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا وعلى صبره ونصائحه لنا ،ونتقدم بالشكر أيضا إلى أعضاء لجنة التحكيم على قبول تقييم ومناقشة هذا العمل، والى كل أساتذة علم النفس التربوي الذين وجهونا وقدمو لنا المساعدة.

ثم نتقدم بالشكر إلى أعز ما في الوجود أبي وأمي اللين لم يبخلا علينا بالنصح والإمداد المادي والمعنوي والى كل من قدم لنا المساعدة

اهداء

الحمد لله عز وجل على عونه لإتمام هذه الدراسة

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله، إلى من كان يدفعني قدما لنيل المبتغى، إلى الذي سهر على تعليمي، إلى مدرستي الأولى في الحياة **أبي**.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان **أمي**.

والى كل عائلتي "والي و ايكوفان" التي ساندتني وشجعتني على إتمام هذه المذكرة منهم أخواتي وخالاتي وجدتي وزوج أختي حفظهم الله ورعاهم، والى صديقاتي "سمية، منى، نريمان" اللاتي لولاهم لما خططت شيئا .

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير.

لين وأحلام

الموضوع **الصفحة**

كلمة الشكر

اهداء

فهرس

فهرس الجداول

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الاطار العام لإشكالية البحث

1/إشكالية البحث..... 4

2/فرضيات البحث..... 7

3/أهمية البحث..... 7

4/أهداف البحث..... 8

5/تحديد مفاهيم البحث..... 9

6/الدراسات السابقة..... 11

7/تعقيب على الدراسات السابقة..... 22

الجانب النظري

الفصل الثاني: المتابعة الدراسية للأبناء

تمهيد..... 26

1/مفهوم المتابعة الدراسية..... 27

2/أشكال المتابعة الدراسية للأبناء.....27
3/آليات التفاعل بين الأسرة والمدرسة..... 30
4/المستويات المؤثرة في المتابعة الأسرية..... 30
5/أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة..... 32
6/وظيفة الأسرة التربوية والتعليمية..... 33
خلاصة..... 35

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد..... 37
1/مفهوم الدافعية للتعلم..... 38
2/وظائف دافعية التعلم..... 40
3/أنواع الدوافع..... 42
4/نظريات المفسرة لدافعية..... 44
5/العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم..... 46
6/عناصر دافعية التعلم..... 50
خلاصة..... 52

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: تقديم ميدان ومنهجية البحث

تمهيد..... 55
1/تقديم ميدان البحث..... 56

2/نوع البحث..... 56

3/عينة البحث وكيفية اختيارها..... 56

4/أدوات جمع البيانات..... 57

5/أدوات تحليل البيانات..... 59

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1/ عرض وتحليل نتائج البحث..... 61

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى..... 61

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية..... 62

1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة..... 63

2/ مناقشة نتائج البحث..... 64

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى..... 64

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 65

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة 66

خاتمة 68

الاقتراحات..... 70

قائمة المراجع..... 72

ملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم (1)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	56
جدول رقم (2)	تأثير المتابعة الدراسية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي	61
جدول رقم (3)	الفروق في المتابعة الدراسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس	62
جدول رقم (4)	الفروق في الدافعية للتعلّم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس	63

مقدمة:

تسعى مختلف مؤسسات النظام التربوي إلى التكفل الصحيح بالفعل التربوي للأبناء , من خلال تلقينهم قيم وعادات المجتمع , وكل ما من شأنه أن يمكنهم من الاندماج السوي في المستقبل ، فضلا عن تحسين مردودهم الدراسي وتحصيلهم العلمي، فتضافر الجهود بين هذه المؤسسات التربوية خاصة الأسرة ضروري لتخفيف أعباء المدرسة، وتحقيق أهداف الإصلاح التربوي لمنظومتنا التربوية.

ولتحقيق تربية ناجحة كان لابد أن تعزز العملية التعليمية والتربوية بمتابعة أسرية جيدة للأبناء في ظل البناء الأسري المساير للتغيرات الاجتماعية والثقافية ، وتوقعات الدور الاجتماعي للأفراد، فأصبح ضروريا من قبل الوالدين متابعة أبنائهم دراسيا ، لان الأمر بات علاقة تكاملية مع المدرسة لتحقيق التكيف والتوازن الاجتماعي للطفل بعد انتقاله من بيئته الأولية إلى البيئة الاجتماعية.

وللمتابعة الدراسية للأبناء أثر في تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ هذا ما ينتج عنه تحصيل دراسي جيد ورغبة في التعلم ، ولمعرفة هذا الأثر قمنا بتقسيم البحث الى جانبين رئيسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي بحيث الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يتناول اشكالية البحث وفرضيات البحث ويوضح أهمية دراسة البحث وأهداف البحث كما يحدد مفاهيم الدارسة الأساسية لغويا واصطلاحيا وإجرائيا وعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين (المتابعة الدراسية للأبناء، الدافعية للتعلم).

الفصل الثاني: ويتم التطرق فيه إلى المتغير الأول (المتابعة الدراسية للأبناء) وعناصره المتمثلة في: مفهوم المتابعة الدراسية للأبناء، أشكال المتابعة الدراسية للأبناء، آليات التفاعل

بين الأسرة والمدرسة، المستويات المؤثرة في المتابعة الأسرية، أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة، وظيفة الأسرة التربوية والتعليمية.

الفصل الثالث: ونتكلم في هذا الفصل على المتغير الثاني الذي هو دافعية التعلم وعناصره المتمثلة في: مفهوم الدافعية للتعلم، وظائف الدافعية للتعلم، أنواع الدافع، نظريات المفسرة للدافعية، العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم، عناصر الدافعية للتعلم.

أما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين وهما:

الفصل الرابع: يتضمن تقديم ميدان البحث، ونوعه، وعينة البحث وكيفية اختيارها، وأدوات جمع البياناتو أدوات تحليل البيانات.

الفصل الخامس: يحتوي على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث.

في الأخير قدمنا خاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

1/إشكالية البحث:

يولد الإنسان وهو مزود بالدوافع والاستعدادات الفطرية التي تحتاج إلى جو مساعد على النماء متمركزا حول ذاته معتمدا على غيره في إشباع حاجاته البيولوجية، ولكي يصبح هذا الإنسان فردا اجتماعيا عليه أن يتمثل في وجدانه قيم المجتمع ومعاييره الفكرية السائدة وأنماط السلوك التي تسير له عملية التفاعل مع البيئة الاجتماعية ليتمكن من معرفة دوره ومسؤولياته حيال مجتمعه، الأمر الذي يساعد على إشباع حاجاته بطريقة تساير القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية ولا يتم هذا إلا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، هذه العملية التي تعد من أدق العمليات النفسية الاجتماعية التي ترتكز عليها مقومات الشخصية الفردية والتي لا يخلو أي نظام أو مؤسسة اجتماعية منها، ولعل الأسرة أول جماعة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال (أورد في: بن عمر وبن لشهب، 2017).

ويرى "سهير كامل وشحاتة سليمان" (2002) أن الأسرة تعد من بين أهم المؤسسات الاجتماعية والأساس الأول الذي يساهم في بناء المجتمع لما لها من أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، وهي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والاجتماعي والنفسي، وهذا الأخير يؤثر بدوره على حياتهم الخاصة منها الجانب التعليمي، فالأسرة هي التي تثري حياة الأبناء الثقافية في البيت من خلال توفير وسائل المعرفة المختلفة والتي تسهم في إنماء ذكاء الأبناء فالطفل يحتاج إلى النمو والتعلم في جو أسري دافئ وهادئ ومستقر، كما يحتاج إلى مساندة والديه وإلى الشعور بالتقبل في إطار الأسرة.

ويضيف "أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب" (2004) أن دور الوالدين لا ينتهي بمجرد ذهاب الابن إلى المدرسة فقط بل يتواصل من خلال متابعتهما المستمرة لكل ما تقدمه المدرسة ويتعاونان معها لنجاح العملية التربوية والمساهمة في مساعدة الطفل على النجاح الدراسي وهذا يعني أن تأثير المدرسة سيكون مرهونا بحصاد الفعل الأسري.

فالطفل الذي يتلقى عناية من والديه، ويحاط بالرعاية قد يجد في المدرسة تشجيعا أكبر، لأن حصاد التربية الأسرية يعزز مسار التوجهات المدرسية، خاصة اذا تعلم شيئا من مبادئ القراءة والكتابة في البيت هنا يمكنه أن يحقق نجاحا أكبر في المدرسة، قياسا بأقرانه الذين لم تسنح لهم مثل هذه الفرصة، وكما هو معلوم أن جميع المتعلمين يدخلون الى المدرسة على مبدأ المساواة، وتكافؤ الفرص، لكنهم يختلفون في التحضير المسبق والمتابعة والمساندة الأسرية.

إذ تشكل الحياة المدرسية إرثا يمارس دوره الكبير في سيرته المدرسية ونجاحه فيها ، وعندما يدخلها الطفل، لا يتوقف تأثيرو لا دور الأسرة، بل يستمر قويا فاعلا ،في مستوى نجاح التلميذ ومستوى تحصيله بصورة عامة، فعوامل الحياة الأسرية تمارس تأثيرها بفعالية كبيرة في السيرة الدراسية للمتعلمين.

في حين نجد أن بعض الأسر لا تكون مساندتها لدور المدرسة ظاهرا، بل معدوما في كثير من الأحيان بحجج كثيرة، مما يجعلهم لا يتوقعون النجاح المدرسي لأبنائهم، وهذا ينعكس سلبا على النتائج الدراسية لأبنائهم ونجاحهم في المدرسة، وبالتالي تشكل الأسرة بمضامين المتابعة وأساليب تربيتها خط الدفاع الأول لوقاية الأبناء ضد الاضطرابات النفسية والسلوكية وضد الفشل الدراسي ، وتختلف مضامين المتابعة الأسرية باختلاف التنشئة الاجتماعية للمجتمعات، بل يمكن الاختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع، وداخل المجتمع الواحد من وقت إلى آخر، كما تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى ومن أب إلى أم ، مما تقدم من معطيات تؤكدها العديد من الدراسات من خلال نتائجها التي تدعم أهمية المرافقة الأسرية للطفل ومساندته في مساره الدراسي ومن بينها دراسة تركي (1974) بعنوان الرعاية الو الدية وعلاقتها بشخصية الأبناء حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية وشخصية الأبناء من ناحية

الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز وكان من أهم نتائجها انه توجد علاقة ايجابية بين الحث على الانجاز من قبل الوالدين وبين الثقة بالنفس ووجود علاقة ايجابية بين التقبل الوالدي على شعور الأبناء بالثقة وعدم شعورهم بالنقص (أورد في: عزي الحسين، 2014).

أضف إلى ذلك فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي،وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم تعمل عمل الدافعية له أو خارجية تصبح بواعث يمكن الارتكاز عليها كالمتابعة الدراسية، والتي تدفعه لبذل جهد دراسي مضاعف ، وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم،وتبقى من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل، مع أخذ المعلم بعين الاعتبار لميولات واهتمامات الطفل المتمدرس بتوجيه نشاطه نحو مواقف تعليمية مختلفةو الفعالة حيث لا يقل دور الوالدين عن دور المعلمين فيما يتعلق بتدني أو زيادة الدافعية للتعلم و ذلك بتشجيعهم على الدراسة، ولعل أهم مبدأ في التعلم هو وجود الدافعية(أورد في: بن عمر وبن لشهب، 2017).

ولهذا تعتبر عملية تحسين الدافعية للتعلم من الإشكاليات التي شغلت ولازالت تشغل بال الباحثين والمختصين بصورة مستمرة، خاصة فيما يخص كيفية ضمان وصول أغلبية التلاميذ إلى مستويات عالية ومتقدمة من التعليم وبالتالي الابتعاد عن ظاهرة تدني التحصيل الدراسي، حيث بلغت هذه الظاهرة حدا يستوجب التفكير الجدي والتدخل السريع والفعال بشتى الوسائل والطرق البيداغوجية بغرض تقديم حلول ملائمة، فمن يتميزوا بدافعية منخفضة في التحصيل، فقد وجد أن أبائهم لم يقومو بتشجيع الاستقلالية لديهم، فالأفراد الذين يتمتعون بقوة دافعية عالية فهم يعملون بجدية ويسعون إلى تحقيق نجاحات أكثر من غيرهم لذلك كانت مهمة توفير الدافعية نحو التعلم لدى تلميذ في مرحلة الابتدائية يعبر أمرا مهما لاسيما

في هذه المرحلة من فترة الطفولة لذا لا تلقى مهمة تربية هذا التلميذ على عاتق المدرسة فقط بل يشترك فيها كل من البيت والمدرسة، لهذا فالمتابعة الدراسية مهمة بكل أشكالها خاصة من طرف الوالدين (أورد في: بن موسى وأبي مولود، 2017).

من هنا يمكننا طرح التساؤلات التالية:

1. هل للمتابعة الدراسية للأبناء تأثيرا على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي؟
2. هل توجد فروق في المتابعة الدراسية للأبناء لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس ؟
3. هل توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس ؟

2/ فرضيات البحث:

1. للمتابعة الدراسية للأبناء تأثير على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي.
2. توجد فروق في المتابعة الدراسية للأبناء لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس.
3. توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس.

3/ أهمية البحث:

في عالم التغيرات السريعة، والتواصل الاجتماعي بين مختلف الأجناس البشرية بتباينها الثقافي، اللغوي، العقائدي، الحضاري، عبر الوسائط التكنولوجية التي تزداد تطورا يوما بعد يوم، أدى كل هذا إلى إدراك أهمية الرقابة الأسرية للأبناء والمتابعة الوالدية لهم في كل الجوانب الحياتية.

فالمتابعة الأسرية للأبناء تعتبر من المبادئ الأساسية لتربية سليمة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية التي نصت عليها الأحاديث النبوية الكثيرة.

كما أن التواصل التربوي بين الأسرة والمدرسة من أولويات التنشئة الأسرية للأبناء خاصة في النظام الاجتماعي المعاصر الذي افرز نظام اسري نووي، فكان لزاما على الوالدين التشارك في المسؤولية الأسرية لتوفير بيئة اجتماعية تساعد الأبناء على اكتساب معايير وقيم اجتماعية ايجابية لتكوين الشخصية السوية.

ومع ارتفاع المستوى الثقافي للوالدين ، والاهتمام بطلب العلم، والاحتكاك الأكثر مع الأبناء كل هذا خلق عندهم أهمية المتابعة الدراسية لهم، حتى يساعدنهم على بلوغ المستوى الدراسي الجيد لارتباط هذا الأخير بالحياة العملية المستقبلية للأبناء، فأي قصور أو إهمال في المتابعة قد يؤدي إلى الفشل الدراسي أو التسرب المدرسي , وبالتالي الانتماء إلى الجماعات المشوهة أو الانحراف خاصة في سن المراهقة.

يعتبر هذا البحث دافعا حقيقيا للاهتمام الأولياء بأبنائهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي والسؤال عنهم في المدرسة بصفة دائمة من جهة أما من جهة أخرى فهو مثير للمعلمين لاستدعاء الأولياء والنقاش معهم والتعرف على اتجاهاتهم نحو المدرسة التي تنعكس بدورها على الأبناء والتعرف على التلاميذ بصفة أكثر وبالتالي تسهل مهمة تعليمهم للأطفال لذا فالتعاون بين هذه الأطراف أمر ضروري لأنه لا يمكن فصل دور الأسرة وخاصة الوالدين عن دور المدرسة بل هما شيئان متكاملان.

4/ أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتلخص فيما يلي:

1. معرفة ما إذا المتابعة الدراسية للأبناء تأثير على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي.

2. معرفة مدى وجود فروق في المتابعة الدراسية للأبناء لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس.
3. معرفة مدى وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس.

5/ تحديد مفاهيم البحث:

مفهوم المتابعة الدراسية:

_لغتا: في "معجم الوسيط" (2004) تعرف المتابعة الدراسية لغتا بأنها: تبع الشيء تبعا وتبوعا سار في اثره أو تلاه.

تابعه: متابعة وتباعا تتبعه وتقصاه فلان في العمل أو الكلام والاه وأتقنه وأحسنه وبين الأمور، اتبع الشيء سار وراءه وتطلبه ويقال اتبع الإمام حذا حذوه واقتدى به.

تتبعه: تطلبه شيئا بعد شيء في مهلة.

تتابعت الأشياء توالت، ويقال اتبعت الشيء شيئا جعله تابعا له وألحقه به.

_اصطلاحا: يعرف "مصلح" (1994) المتابعة الدراسية بأنها:" نوع من الرقابة على نتائج الجهود التي تبذل نحو حالة فردية أو مشروع لتقرير ما إذا كان يحقق أهدافها أم لا".

_كما عرفتها عند منظمة اليونسكو (1986) بمفهوم المشاركة بأنها العمل المشترك التي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة ابتداء من تبادل المعلومات عن صحة الطفل إلى اشتراك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسة استخدام الموارد وتخصيصها (أورد في: التويجري، 2007).

_أما "مها جاد" فتعرف المتابعة الدراسية بمفهوم المساندة الاجتماعية بأنه مقدار ما يدركه الفرد وما يحصل عليه من اقتراحات ومعلومات ونصح وارشاد وقت الحاجة من أسرة

والمعلمين والأقران ومدى شعور الفرد بأنه محبوب ومحل رعاية وتقدير منهم وإشباعه لحاجاته من خلال التفاعل (أورد في: الديداموني، 2009).

إجرائيا: المتابعة الدراسية هي الرقابة الدراسية المستمرة للأبناء حيث تتعلق بالجانب الدراسي للطفل وبيئته الدراسية وعلاقته مع زملائه والأساتذة والإداريين وغيرهم، وهذا ما يظهر من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلاميذ التعليم الإبتدائي في استبيان المتابعة الدراسية "لقريشي وكرفاوي" (2015) .

مفهوم دافعية التعلم:

لغتا: حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية (1997) حول معنى الدافعية مايلي: الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أوخارجية، فطرية أو مكتسبة، شعورية أو لا شعورية (أورد في: بن يوسف، 2008).

اصطلاحا: يعرفها "أبو حويج" (2004) بأنها: "هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية".

كما عرفها "ادوارد موراي" (1988) بأنها: "الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدرة ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم" (أورد في: بالحاج ، 2011).

وعرفها "غباري" (2008) بأنها: "هي حالة خاصة ممن الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم".

_إجرائيا: دافعية التعلم هي حالة داخلية عند المتعلم وهي الرغبة الذاتية التي تدفعه للتعلم و اكتساب المعلومات والمعارف بصفة مستمرة وبذل كل مجهوده للوصول إلى الأهداف المسطرة والنجاح الدراسي وهذا ما يظهر من خلال الدرجة الكلية التي سيتحصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي (1989).

6/ الدراسات السابقة:

6-1: دراسات خاصة بالمتابعة الدراسية للأبناء:

_دراسة محمد شحادة أحمد الخشيني 1992: هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور ومدراء المدارس الأساسية في لواء عجلون بغية تطوير هذه العلاقة نحو الأفضل لتحقيق التعاون الفعلي لحل المشكلات مستقبلا، تكونت عينة الدارسة من مديري ومديرات مدارس عجلون الأساسية البالغ عددهم (62) مدير ومديرة منهم (22) مديرا و (40) مديرة وبلغ عدد أولياء أمور التلاميذ في تلك المدرسة (197) ولي أمر، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

_طبيعة العلاقة بين أولياء الامور ومديري المدارس الابتدائية علاقة ضعيفة.

_يمكن أن يكون للعلاقة بين أولياء ومديري المدارس الابتدائية دور اكبر في مجال التغلب على مشكلات التلاميذ السلوكية.

_أن العلاقة القوية بين أولياء الأمور ومديري المدارس حققت دورا كبيرا في مجال رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ. (أورد في: زياد علي الجرجاوي،2004)

_دراسة عادل زرمان 2005: هي دراسة ميدانية طبقت على التلاميذ المتفوقين في الطور الثاني من التعليم الأساسي بعنوان الوسط الأسري والتفوق الدارسي،وتم البحث على أربع مدارس اختيرت قصديا وتمثلت عينة البحث على (132) أسرة ممثلة من خلال أبنائها

المتفوقين وجمعت بيانات الدراسة عن طريق المقابلةو الاستمارة كما استخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي وتوصل في الأخير إلى أن هناك ارتباط بين ظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية وتفوق الأبناء دراسيا، وان أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين حيث أظهرت النتائج أن معظم الآباء والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية أعلى من المتوسط.

_دراسة حنان بنت سليمان 2007: عنوان الدراسة دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية في المدارس الحكومية في مدينة الر ياض، المملكة العربية السعودية.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من بعض الأمهات المتعلمات ممن لديهن أبناء في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية.

وتمثلت نتائج الدراسة في:

_أن الأمهات موافقات على أنهن كثيرا ما يقمن بمتابعة دراسة أبنائهم في المنزل.

_أن الأمهات موافقات على أن يكون هنالك أثر لمتابعة دراسة أبنائهم على التحصيل الد اسي لهم.

_وقد أوصت الباحثة بالعمل على ما من شأنه تفعيل دور الأمهات في متابعة دراسة أبنائهم بالمنزل، وعقد الاجتماعات الدو ية لمجالس الأمهات بالمدارس لتعريفهن بأهمية دورهن في متابعة أبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي، وفتح قنوات التواصل وتفعيلها بين المدرسة والأسرة لتفعيل متابعة الطلاب دراسيا، والاهتمام بتو يف الأمهات بالمشكلات التي تواجه أبنائهم دراسيا، وخاصة في المرحلة الابتدائية حتى يساهمو في حل هذه المشكلات، والعمل

على الحِد من المعِوقات التي تحول دون قيام الأمهات بمتابعة دراسة أبنائهم في المنزل (أورد في: لطرش، بوزكري،2017).

_دراسة زغينة نوال 2008: وهي دراسة ميدانية طبقت على تلاميذ بعض إكماليات بلدية باتنة بعنوان دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، كما أن الباحثة استخدمت عينة عشوائية متعددة المراحل نسبية من مجتمع البحث المتكون من (28) اكمالية في بلدية باتنة حيث اختارت الباحثة (6) اكماليات بطريقة قصدية ثلاثة منهم احتلوا المراكز الأولى وثلاثة ذات المراتب الأخيرة في ترتيب الاكماليات حسب النتائج المتحصل عليها في شهادات التعليم الأساسي لسنة (2004)، وبطريقة عشوائية بسيطة اختارت الباحثة أفراد العينة من الاكماليات الست، وكان عدد المبحوثين (320) تلميذ.

وتوصلت الباحثة في الأخير إلى النتائج التالية:

_كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء ويؤثر ايجابيا عليه.

_أن الاستمرارية في الزواج للوالدين تؤمن جوا للتلميذ يساعده على التحصيل الدراسي وان الانفصال أو الطلاق يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي له و الاستمرارية في الزواج حتى وان تعرضت الأسرة لبعض المشاكل أفضل للتلميذ من جو الأسرة المطلقة التي تخيم أثارها السلبية على التحصيل الدراسي.

_من خلال استنتاجات الإحصائية انه في وجود عدد كبير من الأفراد في مسكن ضيق غير ملائم للحياة ينقص التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح.

_ أن الأسلوب التربية المتبع في الأسرة دور في التحصيل الدراسي للأبناء حيث النمط المرن له أثار ايجابية في التحصيل الدراسي للأبناء، أما النمط المتشدد يدفع الابن إلى الخوف وكبت مواهبه وقدراته وانخفاض تحصيله الدراسي، أما النمط المهمل فيؤدي إلى اللامبالاة وانعدام المسؤولية من طرف الأهل يؤدي إلى نتائج سلبية في التحصيل الدراسي للأبناء.

_لوحظ من النتائج الخاصة بحجم الأسرة أن ارتفاع التحصيل الدراسي في الأسر الصغيرة العدد خاصة حين توفر ظروف السكن الملائم والدخل الملائم.

_تبين النتائج إن التحصيل الدراسي يتحسن ويرتفع في الأسر التي حالتها المادية حسنة لأنها توفر متطلبات الدراسة وثمن الدروس الخصوصية.

_دراسة عبد الباقي عجيلات 2009: وهي دراسة أجريت ببعض الابتدائيات بمدينة سطيف بعنوان تكامل الأسرة والمدرسة في التربية الأبناء ولقد تمت هذه الدراسة على سبع ابتدائيات دامت قرابة شهر ونصف، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتلاءم وطبيعة الدراسة أما الأدوات المستخدمة في جمع البيانات فهي المقابلة والاستمارة وتمثلت عينة البحث في (96) معلم ومعلمة، هدفت الدراسة إلى كشف العوامل الحقيقية المتحكمة في الظاهرة المدروسة بطريقة علمية وتبيان الأسباب التي تحول دون حدوثها والسعي إلى إيجاد حلقة وصل بين المؤسستين كذلك كشف النقاط عن كثير من القضايا التي لها صلة بظاهرة التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن العمل الثقافي للأسرة يؤثر على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعلمهم فالتعلم لا يتوقف على ما يتوافر عليه الأبناء من قدرات فحسب وإنما يتوقف أيضا على مقدار ما تتوافر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي، وهذا ما يسهل عليهم تربيتهم وتعليمهم وتوجيههم ذلك أن انتماء الأبناء إلى أوساط اجتماعية ذات ثقافة راقية ولغة قريبة من تلك الموجودة في المدرسة،

تمكنهم من الاندماج والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي، وهذا التأثير يكمن من خلال متابعتهم المستمرة داخل المدرسة وخارجها ومدى تعاون الأسرة مع المدرسة وتكاملهما في التربية كما تساهم جمعية أولياء التلاميذ وتسعى إلى تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء إلى الإضطلاع بجملة من الفعاليات المتمثلة في تقديمها للدعم المادي والمعنوي للأبناء و ذلك بهدف تحسين مستواهم الدراسي، تسعى كذلك إلى تحضير جملة من النشاطات المدرسية المتنوعة التي ترمي إلى بناء شخصية متكاملة لدى الطفل خصوصا إذا حظيت بمشاركة الأسرة وهذا ما أكدته نتائج الدراسة. (أورد في: بن عمر، بن لشهب، 2017)

_دراسة سميرة ونجن 2012: عنوان الدراسة محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء ، دراسة ميدانية على عينة من أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بسكرة.

اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة، وقد تم سحب نسبة (12) من مجموع أسر المدارس الابتدائية الأربعة والبالغ عددها (1238) أسرة لتتحصل على (149) أسرة.

تمثلت نتائج الدراسة في :

_ ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء فأغلبية الأولياء من ذوي المستوى جامعي وثانوي وعليه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وكلما سهل على الأولياء متابعة أبنائهم دراسيا.

_ تبين النتائج الإحصائية أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء كما أنها تساهم في توفير السكن الملائم وكذلك ثمن الدروس الخصوصية.

_ أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

6-2: دراسات خاصة بالدافعية للتعلم:

_دراسة الباحث "ونتزل" 1998: حول العلاقات الاجتماعية والدافعية في الإكمالية ودور الأولياء، الأساتذة الأقران انصب اهتمام الباحث حول اهتمام التلاميذ نحو الدراسة والمشاركة في النشاطات داخل القسم ولقد اشتملت عينة الدراسة على (167) تلميذ من مستوى السنة السادسة بالولايات المتحدة وقد اعتمد الباحث على الأدوات التالية:

_سلم الترابط العائلي وهو سلم فرعي لمقياس المحيط العائلي لقياس إدراك الدعم من طرف الأولياء.

_مقياس الدافعية المدرسية لقياس الاهتمام بالمدرسة.

_الاهتمام في القسم كان بواسطة تقييم الأساتذة لنسبة اهتمام التلاميذ في القسم بواسطة التقرير الذاتي للتلاميذ حول مجهودهم وانتباههم في القسم.

_نتائج نهاية السنة السابقة لقياس الدافع للتعلم.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الدعم الاجتماعي (العائلة، الأساتذة، الأقران) والدافعية والاهتمام داخل القسم.

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم العائلي والدافعية والاهتمام داخل القسم.

-الدعم العائلي مؤثر ايجابي لطبيعة الأهداف الأدائية، حيث أبدى الذكور مستوى أعلى من الإناث فيما يخص طبيعة الأهداف الأكاديمية.

-الترابط العائلي وإدراك الدعم من الأساتذة مؤشرات ايجابية للاهتمام بالمدرسة.

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم العائلي والدعم الأكاديمي (اورد في: بالحاج فروجة، 2011).

_دراسة "بن يوسف أمال" 2008: تحت عنوان إستراتيجيات والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، قامت بإجراء دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بالبليدة.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها:هو التعرف على أهم استراتيجيات التي يعتمد عليها في السنة الأولى ثانوي فرع أدبي ومحاولة حصرها والتعرف عليها ومعرفة مدى انتشارها في أوساط المتعلمين والتعرف على درجات الدافعية عند هؤلاء المتعلمين ومحاولة إعطاء توضيح أكثر وإبراز أهمية تبني استراتيجيات في التعلم ودور كل منهما ومن الدافعية في حدوث التعلم وزيادة التحصيل الدراسي، كما تهدف إلى معرفة العلاقة و مدى الارتباط بين درجة الدافعية و استعمال الاستراتيجيات و علاقتهما بارتفاع أوانخفاض درجة التحصيل الدراسي.

حيث تتكون عينة الدراسة من (200) تلميذ و تلميذة، حيث اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي في دراستها.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

_عدم وجود تنوع في استخدام الاستراتيجيات وعدم استعمالها بكثرة وبصورة واضحة عند تلاميذ البحث.

_أن التلاميذ لا يختلفون في نسبة استعمال الاستراتيجيات كما لا يوجد هناك اختلاف فيما بينهم من حيث درجة الدافعية و الإقبال على الدراسة.

_ وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي.

_دراسة "ثريا دودوين" 2012: هدفت الدراسة الى التحقق من أثر برامج التسريع ولإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا ذكورا وإناثا في الأردن.

وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (180) طالبا وطالبة، منهم (91) من الطلبة المسرعين الذين كانو قد تخطوا بعض الصفوف في السنوات السابقة، و (91) من الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين تعرضو لبرامج إثرائية في المدارس.

ولتحقيق أغراض الدراسة بني مقياس الدافعية للتعلم، كما استخدم مقياس تقدير الذات للأعمار من 13 و17 المطور للبيئة الأردنية من قبل الخطيب (2004).

كانت نتائج الدراسة كما يلي:

_وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لصالح الطلبة الموهوبين الذين تعرضوا لبرنامج التسريع في مستويات الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات.

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في مستوى الدافعية للتعلم وتقدير الذات تعزى لاختلاف الجنس.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الإناث (أورد في: جناد عبد الوهاب، 2014).

_دراسة قوراري ناصر و زحاف عبد القادر2014 : حول الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي، قاما بإجراء دراسة ارتباطيه فرقية بثانوية عناني الجلالي سعيدة.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها :معرفة العلاقة الرابطة بين الدافعية للتعلم و التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ثانوي و تحديد لأهمية الدافعية في رفع مستوى التحصيل

الدراسي، و رفع درجة التحصيل في مادة اللغة الانجليزية بالإضافة إلى تحضير المتمدرسين وتهيئتهم للتعامل مع المجتمع الغربي و الأخذ بايجابياته المعرفية وكذا رفع درجة الثقافة لدى المجتمع الجزائري إضافة إلى تحسين نسبة الفروق بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي.

حيث تتكون عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة من طلبة السنة الثانية ثانوي ،بمدينة سعيدة شملت مؤسسة بوعناني الجلالي، حيث اعتمد الطالبان على المنهج الوصفي في دراسته.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

_أن العلاقة بين التحصيل في مادة اللغة الانجليزية و الدافعية للتعلم سالبة ومنخفضة.

_انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية (أورد في: خلفة نجلاءو حجوجي نعيمة، 2019).

_دراسة "سيسبان فاطمة الزهرة" 2017: حول فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي ، أجريت الدراسة بمتوسطة الرائد زغلول بولاية مستغانم.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط والمعرضين للتسرب المدرسي،و زيادة التوعية بأهمية التكفل النفسي بفئة المتسربين، وبالتالي توجيه اهتمام الأخصائيين النفسانيين والأساتذة إلى ضرورة استخدام الطريقة المثلى مع التلاميذ الذين يعانون من تدني الدافعية للتعلم.

كما اشتملت عينة الدراسة على (22) تلميذا وتلميذة، المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط والمو ضين للتسرب المدرسي، واستخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي في دراستها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، ولصالح المجموعة التجريبية.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي، ولصالح القياس البعدي.

_فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي.

_دراسة "توهامي شهرزاد" 2019: تحت عنوان التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، قامت بإجراء دراسة ميدانية على تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية محمود بن محمود بقالمة.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها : الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ومعرفة مستوى التوافق الدراسي ومستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالإضافة إلى معرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ذكور وإناث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة ومعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص (آداب وعلوم) فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (التوافق الدراسي ودافعية التعلم).

حيث تكونت عينة الدراسة من (64) تلميذ وتلميذة، و اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي في دراستها.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

_وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

_عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير التوافق النفسي.

_عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير دافعية التعلم.

7/التعقيب على الدراسات السابقة:

والملاحظ من خلال الدراسات السابقة الذكر أن معظمها اختلفت من حيث الفئة المستهدفة، حيث توزعت بعض الدراسات بين المستويات التعليمية الثلاث (الإبتدائي، المتوسط، الثانوي) كما أن معظم الدراسات قد استهدفت المرحلة الإبتدائية ، وهناك من استهدفت المدراء والأولياء كعينة لدراستها مثل دراسة (محمد شحادة أحمد الخشيني 1992) ودراسة (سميرة ونجن 2012)، أما بالنسبة للعدد فقد تباينت كل الدراسات في عدد العينة بين (320) كأقصى عدد و(22) كأدنى عدد.

كما تباينت من حيث الأدوات المستخدمة وكذلك حسب المتغيرات التي وضعت الدراسة من أجلها فمنها المقابلة والإستمارة و المقاييس، وبعضها اعتمد على بناء مقاييس واستبيانات.

ولقد اختلفت كذالك من حيث النتائج المتوصل إليها في كل دراسة، فقد توصلت كل الدراسات السابقة للمتابعة الدراسية للأبناء إلى مدى صحة كل الفرضيات حيث حققت نتائج

ايجابية حول العلاقة بين كل متغيرين، أما الدراسات السابقة الخاصة بالدافعية للتعلم فقد أوضحت بعض الدراسات عن وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة مع المتغيرات الأخرى، بينما البعض الآخر أسفرت على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم و المتغيرات الأخرى.

من خلال الدراسات التي تم عرضها سواء العربية منها والأجنبية نلاحظ أنها اختلفت وتنوعت حسب العديد من المتغيرات، فقد تميزت دراستنا الحالية بكونها تسعى الى معرفة اثر المتابعة الدراسية في تنمية وزيادة دافعية التعلم للتلاميذ الإبتدائي حيث نبحث عن تأثير المتابعة الدراسية للأبناء سواء في البيت أو المدرسة ومساندتهم ومتابعتهم ليس فقط في أوقات الامتحانات بل تكون مستمرة خلال العام الدراسي وذلك لتشجيعهم ودفعهم نحو التعلم، حيث أن هذه الدراسة قد استهدفت فئة المرحلة الابتدائية، لأنها تخدم موضوع الدراسة أما بالنسبة للعدد فتمثل في (120) تلميذ وتلميذة، وقد اعتمدنا على استبيان المتابعة الدراسية ومقياس الدافعية للتعلم، أما من حيث النتائج فقد حققت نتائج إيجابية وهذا يبين على أن المتابعة الدراسية للأبناء لها تأثر على الدافعية للتعلم بالنسبة لعينة بحثنا.

تمهيد:

تعد المتابعة الدراسية للأبناء من بين المواضيع المهمة التي تؤثر على التلاميذ، بل ويعتبر أكثر من ضرورة من أي وقت مضى، على اعتبار أن الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى والمعلم الأول فهي تلعب دورا محوريا في نجاح التلاميذ في المدرسة وتنمية دافعيتهم للتعلم، وبذلك تبين مدى أهمية دور الأولياء بحكم احتكاكهم الدائم والمتواصل بأبنائهم في التعرف على قدراتهم أكثر من غيرهم.

وفي هذا الفصل سنتعرف على مفهوم المتابعة الدراسية للأبناء وأشكالها وأهميتها والمستويات المؤثرة في هذه المتابعة مع التعرف على أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة و وظيفة الأسرة التربوية والتعليمية.

1/مفهوم المتابعة الدراسية للأبناء:

تعرفها "تعوينات" (2002) بأنها:" مراقبة التلميذ في مختلف نشاطاته المدرسية من تعلم وتحصيل ونتائج اختبارات وأعمال مدرسية تنجز من قبله خارج وداخل المدرسة والهدف من كل هذا هو بلوغ الأهداف التي سطرت في المناهج وتحفيز التلميذ ليبلغ المستوى الذي يرضي عنه الأولياء"

وعرفها ايضا "بركات" (2000) على انها:" الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ".

2/أشكال المتابعة الدراسية للأبناء:

هناك العديد من أشكال المتابعة الدراسية للأبناء ومن بينها نجد:

_ أن تكون الأسرة على دراية بما تقوم به المدرسة: وما تقدمه من تعليم ورعاية لأبنائها حتى تكون عونا لها في تحقيق أهدافها، ولا يتحقق هذا إلا من خلالز يارة الأولياء للمدرسة واتصالهم الدائم للتعرف على الوضع.

_ الزيارات و المساهمة في النشاط المدرسي: عندما يحضر الأولياء نشاطات الأبناء المدرسية ويولونها أهمية، هذا ما يعطي للطفل حيوية ونشاط أمام والديه ويشعر أنه ذو أهمية مما يدفعه للاجتهاد أكثر.

_ استجابة الأولياء لحضور مجالس الآباء والمعلمين: إن العلاقات بين الأسرة والمدرسة مهمة للغاية وخاصة علاقات التعاون لتبادل المعلومات والتوجيهات فيما يتعلق بنمو الطفل، وتقوم مجالس الآباء والمعلمين بدور كبير في هذا الصدد.

_ اتجاه الوالدين نحو تحصيل الأبناء: ففي دراسة قام بها "ايركسون" اتضح أن تحسين فكرة التلميذ عن قو ته على التحصيل وتوليد الاهتمام لديه بذلك وبخاصة في التفوق على زملائه يأتي في المقام الأول من فكرة الوالدين عن أهمية التعليم ومدى تقبله لذلك الإهتمام.

_ الإشراف على سلوك الأبناء في البيت وخا جه: فعلى الوالدين أن يعلموا أبناءهم السلوكات البناءة والتي تقوم على القيم الأخلاقية، لأن الطفل يتصرف بالمثل حتى في مدرسته، وعليهم أيضا مراقبة أبنائهم في صحتهم ومنعهم على اختلاط رفاق السوء حتى لا يؤدي بهم الأمر إلى إهمال دراستهم، فالصداقة والعلاقات مع الآخ ين تعتبر من الحاجات الأساسية للأبناء لكن في الكثير من الأحيان يتورطون في انحرافات نتيجة مصاحبة أصحاب السوء، ومن أجل اختيار الصديق الصالح يجب على الوالدين أو على الأسرة كلها توضيح معايير الصداقة لأبنائهم وصفات الصديق الغير سوي مع المتابعة المستمرة لذلك.

_ متابعة كراسة الواجبات بشكل منتظم: وذلك للتعرف عن مدى قيام الابن بكل ما يطلب منه من المدرسة من تما ين وفروض منزلية ...الخ وان تطلب الأمر تدخل أحد الوالدين أو أحد أفراد أسرة التلميذ لمساعدته إن استعصى عليه الأمر، وذلك بالشرح والتوجيه ودفعهم للمحاولة دائما، وخاصة الاهتمام بملاحظات الإدارة والمعلمين حول سلوكيات الأبناء داخل الصف.

_ معرفة نتائجهم الدراسية المتحصل عليها: وذلك عن ط يق وسائل عدة تحقق تواصل ولي أمر التلميذ مع المدرسة والمعلمين ومن بينها نذكر:

- المقابلات الفردية والاستشارات: حيث تقوم إدارة المدرسة بمقابلة الوالدين من أجل التشاور في حل مشكلة يواجهها التلميذ مثل الغياب المتكرر أو التسرب من المدرسة، وفيها يتعاون الطرفين في حل هذه المشكلة.

- وهناك وسيلة أخرى تتمثل في تنظيم اليوم المفتوح، إذ فيها يتعرف الآباء على مختلف أنشطة أبنائهم داخل المدرسة.
- كراس المراسلة: وفيه معلومات مكتوبة تهم الوالدين عن سلوكات أبنائهم ومدى مواظبتهم داخل الصف وكذا علاقتهم مع الإدارة والمعلمين، ويقوم الوالدين بتعديل هذه السلوكات ودفع الأبناء أكثر للاهتمام بدراستهم.

_ توفير الجو المناسب للمذاكرة في المنزل: إن الوسط العائلي بالتأثير الذي يمارسه على النمو النفسي للطفل وعلى دوافعه للدراسة له تأثير حاسم على مستقبله الدراسي، حيث أن الطفل لكي ينمو بصورة عادية يحتاج إلى جو عائلي يملؤه العطف والحنان والآمان والاستقرار الذي يخلقه الوالدان، فالأطفال الذين ينشؤون في جو يميزه الطمأنينة والهوء يتابعون مسارهم الدراسي بدون مشكلة ويصبح التعلم ذو دلالة للطفل بقدر ما يتأكد من رضا اهتمام والديه بعمله، ولعل الجو الذي تعيش فيه أسرة التلميذ هو الذي يحدد المناخ النفسي الذي يعيش فيه هذا الأخير، فإذا كانت الأسرة تعتني بأبنائها ثم تعلمهم كيفية الحفاظ على التوافق النفسي داخل الأسرة والمجتمع والمدرسة في جو هادئ يسوده التفاهم والاستقرار يساعد على مذاكرة الأبناء لدروسهم وإنجاز واجباتهم وهذا ما ينعكس على دافعيتهم في الدراسة وفي توافقهم الاجتماعي والمدرسي، فالجو العائلي المملوء بالخلافات والاضطرابات العاطفية يؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية للتلميذ ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي ومن أمثلة ذلك حالات التأخر الدراسي التي تكون أسبابها ما يلقاه التلميذ من قسوة في المعاملة من والديه، وغير ذلك من خلافات وتقول "رمزية الغريب" في هذا الصدد أن المنزل يمكن أن يكون السبب في كره التلميذ للمدرسة، وهذا عندما لا تهيئ له الأسرة الجو المناسب لمراجعة دروسه بسبب كثرة التنازع أمامه، وبالتالي تتراكم عليه واجباته المدرسية، كما تتراكم عليه الدروس الغير المفهومة فيتأخر دراسيا، مما يجعله يفكر أحيانا في الفرار من المدرسة. (أورد في :لطرش وبوزكري، 2017)

3/أليات التفاعل بين الأسرة والمدرسة:

ترى "يحياوي" أن لعملية تفعيل وتقنين العلاقة بين المؤسستين تطورات كبيرة في العقود الأخيرة من القرن الماضي في الكثير من بلدان العالم، وعليه فهناك جهد لتطوير التشريع المتعلق بهذه المسألة، ومن أجل إنجاح هذا التواصل يجب:

_وجوب زيارة المدرسة بشكل دوري، والاستفادة من توجيهات المعلمين والطاقم الإداري للمدرسة.

_لابد من اشراك الأهالي في نشاطات المدرسة، بالقدر الذي يخلق جوا من التآلف بين الفاعلين التربويين والأسر.

_العمل على الاهتمام بالتراث الثقافي من خلال الزيارات الى المتاحف أو انشاء متاحف داخل المدرسة، هذا يساعد الأهالي على الصلة بالمدرسة بكثرة الزيارات والترابط معها.

_ انشاء المخيمات الدراسية من الأمور التي تساعد الأهالي على الاهتمام بالتواصل مع المدرسة.

4/المستويات المؤثرة في المتابعة الأسرية:

تعددت المستويات المؤثرة في المتابعة الأسرية ونذكر منها ما يلي:

_المستوى الثقافي والتعليمي: ترى "يخلف" (2014) بأن "المستوى تعليم الأسرة من العوامل المهمة التي تساعد على تنمية قدوة الطفل على تعلم القراءة فقد أثبتت الدراسات ان أطفال الأسر ذات المستوى تعليمي ضعيف يكونوا أكثر عرضة للفشل و ذلك نتيجة عدم تعلم الوالدين، و منه نجد أن المستوى الثقافي للوالدين و وجود بيئة تثقيفية في المنزل دورا في تربية و تنشئة الطفل، فكلما كانت البيئة الثقافية بالمنزل غنية بعناصرها التثقيفية، كلما كان

ذلك في صالح نمو ذكاء الطفل فالبيئات المنزلية التثقيفية الغنية بالعناصر و الوسائل الثقافية، تؤدي الى رفع درجة ذكاء الطفل بحيث يعتقد بعض العلماء أنه يصل الى (20) درجة، بينما قد تؤدي البيئات المحرومة من المؤثرات الثقافية الإيجابية الى خفض درجة الذكاء بمقدار (20) درجة، كذلك يجب أن تهتم الأسرة بتزويد أطفالها بالألعاب المختلفة على ان تكون من النوع الذي يتميز بالناحية الجمالية و الإثارة بهدف التسلية فقط، و انما الألعاب التعليمية الذهنية و التي تعتمد على التكوين و الحل و التركيب، لما لهذه الألعاب من قيمة تربوية.

وتؤكد بعض الدراسات التربوية أن التحصيل الدراسي للألبناء قد يزداد إذا زادت ثقافة الوالدين، وقد يتأثر سلبا بالمستوى الثقافي المتدني الذي يهمل الأطفالو لا يعمل على تشجيعهم ومراقبتهم أثناء تعلمهم المدرسي، كما يعتقد بعض الباحثين ان الثقافة العالية التي يتصف بها بعض الوالدين تجعل الطفل يعيش في جو أسري متعلم ومثقف من خلال مناقشة المواضيع العلمية مع أفراد أسرته وكذلك مطالعة القصص والكتب في مكتبة بيته وهذه مواقف تحثه على الدراسة والتحصيل الجيد والدافعية اكثر".

_ المستوى الإقتصادي والإجتماعي: ترى "لكحل" (2019) أن "الطفل يكتسب مركزه الاجتماعي من خلال المستوى الاقتصادي للأسر، حيث نجد الأسرة تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد مستقبل الأبناء، فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة تصبح البيئة مناسبة لإنجاز الأبناء لواجباتهم المدرسية مما يزيد في التحصيل الجيد أي أن هناك ارتباط بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء" .

وأضافت "ونجن" (2014) بأن "مختلف الدراسات قد بينت أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعليم والتربية وبذلك تستطيع الأسرة أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء وسكن وألعاب ورحلات علمية، وامتلاك الأجهزة التعليمية

بالتالي تضمن الشروط الموضوعية لتنشئة الأبناء، وفي المقابل يمكن القول أن الظروف السيئة للأسرة مثل الدخل الضعيف أو المعدوم بسبب المرض أو البطالة و ضيق السكن كل هذه الأسباب تؤدي الى خلق ضغوط نفسية لدى الأطفال ما ينعكس سلبا على دافعيتهم للتعلم".

5/أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة:

يرى "غريب" (2009) ان المدرسة بكافة أشكالها (الطور الإبتدائي، المتوسط، الثانوي) تظل عاجزة عن خلق المتعة والرغبة في المعرفة، بمعنى الاستعداد السيكولوجي العميق للبحث والمعرفة، لأن هذا الاستعداد يبقى مرهونا بالأسرة في المقام الأول ثم المحيط الخارجي، وعلى وجه الخصوص وسائل الإعلام، ولذلك تجد المدرسة نفسها في حاجة لتوثيق الصلة بالأسرة والمحيط.

قد أصبحت هذه الحاجة أكيدة بعد تعقد البرامج الدراسية، وازدياد المتطلبات والأدوات التعليمية، خاصة التقنية منها، بحيث لا يمكن أن تبقى معزولة كما كانت في حقب سابقة، التي تقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي، فبتطور الحياة والعلوم وأنظمة التعليم أصبح أهمية ان يتم هذا التواصل بين البيت والمدرسة باعتبارهما مؤسستين تربويتين رئيسيتين، فتوثيق الصلة بالبيت يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء وتعليمهم، كما أن السرعة في التغير والتطور فرض على المدرسة الخروج من حيزها وتنشيط الاتصال بالبيت بقدر ما تسمح به الظروف والإمكانيات ، وبشكل عام فعلى الطرفين السعي لإيجاد قنوات اتصال وتعاون.

ان توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة يعني تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى اليها كلا الطرفين، كما أن مشاركة الأسر للمدرسة فيما يتعلق بشؤون التمدرس يعني تعاظم قدرها على مواكبة التطور والتغير، ويمكن أن يكون لذلك عدة مزايا مثل:

- تصبح الأسرة على دراية بالعمليات التعليمية والقوانين التي تحكم تلك العمليات.
- تصبح واثقة من قدرتها على المساهمة الفعالة مع المدارس.
- تشجيع الأبناء على أهمية التعليم، والعناية بمستقبلهم.
- يمكن الولي من الإطلاع عن كثب على مستوى ابنه السلوكي أو الدراسي، فيتعرف على مواطن القوة لديه، فيتم تعزيزها وتدعيمها، وتشجيعه على الاستمرارية، ويتعرف على مواطن الضعف من أجل معالجتها.

فضلا عن أن ذلك يساعد المدرسة على أن تنجح في تنسيق جهودها مع بقية مؤسسات المجتمع لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة، فتستفيد المدرسة من رأي بعض أولياء الأمور و خبراتهم في معالجة بعض المشكلات كما يشعر المعلم بأن ولي أحد التلاميذ مهتم بمتابعة مسار ابنه الدراسي سيدفعه ذلك الى الاهتمام وبذل مجهود أكبر مهما كان مستوى ذلك التلميذ، لأنه يدرك أنه سيجد مساندة من طرف أوليائه.

6/وظيفة الأسرة التربوية والتعليمية:

أشار "إبراهيم" (2000) أن الأسرة تشكل الحقل الأول و الأساسي حيث يلقن الآباء الأبناء العديد من القيم و التعليمات بالإشراف على تعليم أطفالهم ومتابعتهم في المذاكرة والواجبات المنزلية فعلى الرغم من نشوء المؤسسات التعليمية في العالم، إلا أن الأسرة تبقى هي المعلم الأول لأ لادها، بل أن تقدم أو تأخر الأطفال في التحصيل له علاقة وطيدة بالوقت الذي يقضونه مع أطفالهم، فكلما منحوا وقت أطول لأبنائهم في مساعدتهم على الدراسة والتعلم كلما أتت النتائج ايجابية، باعتبار الأسرة أهم وأقوى الجماعات الأوليةو أكثرها أثرا في بناء شخصية الفرد و اندماجه في الإطار الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه، إذ عن طريق الأولياء تتحدد أنماط السلوك عند الأبناء ومنها يكتسب الأبناء أساليب التفكير والعادات والاتجاهات والقيم، وبحكم الإشراف المستمر من جانب الآباء على تربية الأبناء وتزويدهم بالخبرات

اللازمة للحياة، وبحكم الاتصال والتتبع المستمر بين الآباء والأبناء يكتسب الأبناء النماذج السلوكية ويتشربون العادات الاجتماعية، ويتأثرون بالخبرات التي يمرون بها في الأسرة بالبيئة المحيطة وينعكس ذلك كله في استجاباتهم وتكيفهم لمواقف الحياة المختلفة خاصة التعليمية منها.

وتعد الاتجاهات الوالدية من العوامل الرئيسية في التنشئة الاجتماعية، إذ يتوقف عليها نمط التفاعل بين الآباء والأبناء، ذلك التفاعل الذي ينعكس تأثيره في سلوك الأبناء طوال حياتهم، فالاتجاهات الوالدية يدركه الأبناء منها، فهي تؤثر إلى حد كبير في التوافق الدافعي والانفعالي للأبناء إذ تعدهم بخبرات كثيرة وتعدهم للاستجابة بطريقة ايجابية أو سلبية للمواقف المختلفة.

ومما لا شك في أن النجاح المعرفي والعلمي يستحوذ على أذهان الآباء والأمهات، إن هذا المستوى المعرفي لا يتوقف على التكوين العقلي للتلميذ فقط بل الاتجاهات والتتبع والمرافقة.

خلاصة:

تعتبر المتابعة الدراسية للأبناء مجموعة من العمليات والأساليب يتبعها الأباء في متابعة أبنائهم وهذه المتابعة تحكمها عدة عوامل وتتحقق عبر مجموعة من الأساليب، وتعد من بين أحد سمات التعاون بين المدرسة والأسرة ولتفعيل دور المدرسة ورفع الكفاءة التربوية والتعليمية لها.

ولتحقيق التكامل التربوي والتعليمي بين الأسرة والمدرسة يخضع لعدة عوامل مرتبطة بالأسرة بمختلف مستوياتها (الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي) وبالبيئة المدرسية والاجتماعية للأبناء، وأي خلل أو نقص في متابعة الأبناء من طرف الأسرة يؤثر على تربية الأبناءو على دافعيتهم لتعلم.

تمهيد:

إن تنوع النشاط الإنساني يعود إلى كثرة الدوافع و واختلافها وأهميتها لدى الإنسان، فتعدد الحاجات و الدوافع والرغبات لدى الأفراد يعمل على تنوع السلوك لديهم، وبالتالي فإن موضوع الدافعية يعتبر من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع ، فالتعلم لا يكون محددا إلا إذا كان يرضي دوافع معينة لدى المتعلم والتي تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معينا

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية ،وكذلك التعلم ،ثم تعريف دافعية التعلم، ووظائف الدافعية للتعلم وأنواعه ونظرياته مع العوامل المؤثرة فيه وعناصره.

1/تعريف الدافعية للتعلم:

1-1)تعريف الدافعية:

لقد عرف موضوع الدافعية اهتماما كبيرا من طرف علماء النفس وبالتالي نجد اختلاف في تعريف الدافعية ،حيث عرفها كل من :

_"ليندلي" (1957) أنها: "عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط " (أورد في: خليفة، محمد عبد اللطيف، 2000).

_يعرفها "رايان ودوسي" (1985) بأنها: " كل ما يحث الأشخاص على فعل أشياء معينة، وهي تنقسم إلى داخلية وخارجية ، حيث تشير الدافعية الداخلية إلى القيام بنشاط ما، لأنه ممتع ومثير للإهتمام، بينما تشير الدافعية الخارجية إلى القيام بنشاط ما، لأسباب خارجة عن هذا النشاط "(اورد في: أيت قاسي ومتيجي، 2019) .

1-2)تعريف التعلم:

يعرف الباحث "جيلفورد" : التعلم بأنه: " تغير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة أثر منبهات بسيطة وقد يكون لمواقف معقدة" (أورد في: ملسي، 1998).

كما يوجد ثلاث مفاهيم عامة لعملية لتعلم وهي التعلم كعملية تذكر، والتعلم كعملية تدريب، والتعلم كعملية تعديل في السلوك، وهذا المفهوم الأخير هو الذي تأخذ به اغلب الاتجاهات الحديثة، وعليه يمكن تعريف التعلم بأنه:

1_ تغير في السلوك له صفة الاستمرار وصفة بدل الجهد المتكرر، حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضى دوافعه وتحقق غاياته.

2_ العملية التي يكتسب الفرد عن طريقها وسائل جديدة يتغلب بها على مشكلاته، ويرضى عن طريقها دوافعه وحاجاته.

3_ العملية التي تحدث بها تغييرات في الفرد التي يكتسب بها التجارب و الخبرات التي تؤدي إلى نموه وتساعده على تعديل سلوكه، بحيث يصبح أكثر قدرة على مواجهة مواقف الحياة والتكيف لمقاضيات البيئة.

4_ التغيير أو التعديل الذي يطرأ على السلوك نتيجة التدريب واكتساب الخبرة. (أورد في: بن لعمر، بن لشهب، 2016).

1-3) تعريف الدافعية للتعلم:

_ يعرفها "سيد عثمان" بأنها: " دافعية داخلية ذاتيه تحمل أسباب الدفع المتمثلة في التأهب والنشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية، ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلا :" إن اسمي صورة من صور الدافعية في التعلم هي :تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم من حيث الحرية والتوجه والإنطلاق وضبط الذات الأخر واحترام ذات المتعلم و الاعتراف بمسؤولية مواجهة التعلم" (أورد في: الفرماوي، 2004).

_تعريف "نايف قطامي" (2004) : " هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل".

_تعرف الدافعية للتعلم حسب الباحث "بيلر" و "سنرمان" (1990) أنها: "الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة" (أورد في: الزغبي، 2001).

2/وظائف دافعية للتعلم:

*حسب "الخوالدة" (2005) فالدافعية التعلم وظائف منها:

_التنشيط: إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء وسلوك محدد.

_التوجيه: إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد لاستجابة نوع من المثيرات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف.

_التعزيز: فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات.

_صيانة السلوك: فأدافع يعمل على استمرار السلوك من اجل تحقيق التعلم المراد تعلمه.

*في حين تتجلى وظائف الدافعية حسب" ديسكو" وهي كالتي:

_وظيفة الاستثارة والتنبيه: إن علم البعض التعليمي يرى أن الدافع لا يتسبب في السلوك وإنما عملية توفير البواعث والمثيرات الخارجية التي تتلاءم معه الحاجات الداخلية للتلاميذ هي التي تنشط السلوك ويطلق الطاقة اللازمة للأداء، حيث يكون الهدف واضحا ومحددا يسعى التلميذ إلى تحقيقه مما يلاحظ أن:

- نقص الاستثارة في غياب البواعث يؤدي بالمتعلم داخل القسم إلى الملل.
- الزيادة المفرطة في الاستثارة ينتج عنه النشاط والاهتمام والتنافس.
- الزيادة المفردة في الاستثارة تؤدي إلى القلق والاضطراب وينتج عنها تشتت الانتباه المتعلم.
- الاستثارة المتدرجة والمتوسطة هي المفضلة في التدريس.

- فالتوافق النفسي والاجتماعي ونوعية المثيرات وأهمية النشاط الممارس بالنسبة للمتعلم من المصادر التي تعطي لوظيفة الاستثارة الصيغة الإيجابية لحدوث التعلم.

_الوظيفة التوقعية للدوافع: إن سلوك المتعلم ليس محكوما بدوافعه الأولية بل بقدرته على التوقع الذي يحدد تقدمه نحو الهدف فمستوى الطموح وخبرات النجاح والفشل أو درجة الدافعية عناصر ذات صلة بطبيعية المواد الدراسية وفعاليتها.

_طبيعة شخصية المتعلم وقدرته على الإنجاز ومدى ارتباط هذه العناصر بعوامل التعزيز يساعد المتعلم على تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

_درجة الضبط الذاتي لدى المتعلم وضبط الجماعة التي ينتمي إليها كالأسرة أو جماعة الأفراد داخل القسم أو خارجه.

_وظيفة الاختيار: تتمثل في معرفة قدرة المتعلم على اختيار النشاطات التي ترضي دوافعه و قدرته على وضع الأهداف المتوقع إنجازها في النشاط الممارس، و تظهر هذه الوظيفة في قدرة المتعلم على مقارنة ما يستطيع إنجازه وما يتوقع إنجا ه بناءا على تصورات واختيارات موجهة ودقيقة وقدرة المتعلم على استخلاص العلاقات والنتائج الإيجابية من تعلمه، كما أنها وظيفة توجيهية واقتصادية لمجهود المتعلم.

_الوظيفة الباعثية: إن أغلب البواعث المتداولة بين عناصر العملية التعليمية أثناء الأداء التربوي من البواعث المادية والمعنوية كالكفاءات المتداولة والتي تكون مرتبطة بالموقف التعليمي ومناسبة له، فالتشجيع المتواصل يقوي الأداء في حين أن اللوم ينقص منه، كما أن التشجيع له أثر أفضل في حين أن اللوم له أثر سلبي وهو أكثر دواما في نفسية المتعلم.

_الوظيفة العقابية : العقاب يؤثر سلبا على سعي الفرد، وأسلوب العقاب يمكن أن يكون فعالا إذا اتبع سلوك المعاقب بسلوك بديل يمكن أن يثاب عليه المتعلم، كما أن العقاب

الشديد قد يخلق مخاوف نفسية واضطراب في سلوك المتعلم مما يؤدي إلى الهروب من المدرسة.

_الوظيفة التأديبية: تتمثل بضبط المعلم سلوك الطالب الذي يميل إلى الانحراف من خلال أنواع الثواب والعقاب المختلفة.

(أورد في: ثائر، 2008)

3/أنواع الدوافع:

لقد اختلفت تقسيمات أو تصنيفات الدافعية حسب اختلاف الدراسات التي قام بها علماء علم النفس ونذكر منها:

أ-الدوافع الأولية والثانوية:

ترى "العناني" (2005) بأن الدوافع الأولية والثانوية هي:

_ الدافعية الأولية أو الدافعية العضوية : الدوافع الأولية تتحدد عن طريق الوراثة وتتصل اتصال مباشرا بحياة الإنسان وحاجاته الفيزيولوجية الأساسية، وقد يبدو للبعض أن الدوافع الأولية أقل تأثيرا في حياتنا من الدوافع الثانوية وذلك يتوقف إلى حد كبير على إشباعه باستمرار، أما في الحالات التي يصعب فيها العثور على الطعام تظهر الأهمية الكبرى لهذا الدافع وأثره في توجيه سلوك الانسان، ومن الدوافع الأولية الهامة نجد دافع الجوع ،العطش ،الأمومة.

-الدوافع الثانوية أو الدافع النفسية: تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة ونتيجة للتنشئة الإجتماعية وعمليات التطبيع الإجتماعي، ويمكن تتبع طريقة تكوين الدوافع الثانوية إذا لاحظنا الطفل الصغير إذ يتحدد سلوكه في سنوات عمره الأولى تبعا للدوافع الأولية، ولكن

إشباع هذه الدوافع لا يتم إلا عن طريق الكبار، وبذلك يجد الفرد نفسه مضطرا إلى اتباع أساليب الكبار وطرائقهم وتنشأ دوافع جديدة نتيجة لهذا التفاعل ومن الدوافع الثانوية نجد دافع التحصيل والإنتماء والنجاح وغير ذلك.

كما قدم كذلك "فريد" تقسيم آخر للدوافع كالتالي:

- **الدوافع الشعورية :** هي الدوافع التي يشعر الشخص بوجودها و يعيها أو يمكن له أن يستدعيها ويتذكرها إذا ما سؤل عنها مثل بماذا تحس الآن ، أو ماذا تريد ؟ ، فالشخص العطشان مثلا: يحس بدوافع العطش . و بذلك تعتبر مثل هذه الحالات دوافع شعورية حيث يعيها الشخص الذي توجد فيه ويحس بدفعها له إلى سلوك معين أو تحقيق رغبات محددة.

- **الدوافع اللاشعورية :** هي تلك الدوافع التي تدفع الإنسان إلى القيام بسلوك معين دون أن يعي بها أي بدون أن يعرف ما الذي دفعه للقيام بهذا السلوك، وكثير ما تكون الدوافع الشعورية غطاء أو تكون رد فعل لدوافع لا شعورية دفينة على سبيل المثال الشخص الذي يتباهى بقوته أمام الآخرين فهو يدافع به ضد ضعفه وشعوره بالنقص كدافع لا شعوري وفضلا عن ما سبق ، فإن هذه الدوافع اللاشعورية تظل تتصارع مع بعضها للخروج إلى سطح الشعور ولكن تقوم الأنا بمقاومة ذلك وتكبتها في محتوى اللاشعور (أورد في: فايد ،2004).

4/النظريات المفسرة للدافعية:

_النظرية السلوكية: يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير/ الاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة "ثورندايك"، "سكنر" وقد اعتمد "ثورندايك" على مبدأ مفاده أن الإشباع

الذي يكون الاستجابة يؤدي الى تعلم الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع الى الإنزعاج كما يرون أن نشاط المتعلم مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك، اما "سكنر" فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك ان التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه (أورد في: كوافحة، 2004).

_النظرية المعرفية: تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثارة داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة و مواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه، كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار، ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه، ويعد الباحث "اتكسون" من أبرز أعلام هذه النظرية (أورد في: كوافحة، 2004).

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء، غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية، ويرون أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

_نظرية التحليل النفسي: ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استشارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي جاء بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت و اللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والغير السوي، فسلوك الفرد محكوم بالغرائز وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه "فرويد" مفهوم الكبت، فهو يرد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد، حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغريزة، كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دافع العدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ أن "فرويد" لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية (أورد في: كوافحة، 2004).

_ النظرية المعرفية الاجتماعية : أعترف (1986) « bandura » بالتأثيرات القوية للتعزيز و العقاب على سلوك الأفراد لكنه أعترض على تصور التأثير التام للقوى الخارجية على الأفراد و لقد طور النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز الصارمة حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد و قد بنى « bandura » نظريته على مفهوم يعتبره محددا هاما و هو فعالية الذات و الذي يرتبط بدوره بمفاهيم الكفاية و التوقع و القصد ،النية حيث يرى أن فعالية الذات ربما تكون منبأ قويا جدا للأداء الأكاديمي وعليه استعمله الكثير من العلماء في السياق المدرسي ،ولقد بين « bandura » أن هناك أربعة مصادر رئيسية للمعلومات ذات تأثير على فعالية الذات في المواقف الأكاديمية و هي الخبرة الواقعية و الخبرة البديلة و الإقناع اللفظي و التنبيه الفسيولوجي.

تعتبر الخبرة الفعالة مصدرا هاما للمعلومات فالنجاحات الماضية تزيد من تقيم الفعالية وتقلل الإخفاقات الماضية من ذلك التقييم كما تدعم الخبرة ، فقد يقتنع الأطفال أحيانا بأنهم قادرين على أداء المهمة أما الإقناع اللفظي فقد لا يكون مؤثرا كالخبرات الفعلية و البديلة إلا إذا كان حقيقيا و مدعما بخبرة حقيقية لكن التشجيع من الممكن أن يدعم ثقة الطفل بذاته لأداء مهمة معينة، و خاصة عندما يكون من شخص موثوق به و الاستثارة الفسيولوجية أيضا تأثر على ثقة الطفل بذاته لأداء مهمة معينة فإذا أثرت حالات القلق مثلا سلبيا على أدائه في الماضي فمن المحتمل أن يفقد ثقته في قدرته على الأداء لاحقا و عليه فإن إنخفاض تقدير فعالية الذات يمكن أن يزيد من قلقه كما يمكن أن يؤثر على قدرته على الفهم (أورد في: زايد، 2003).

5/ العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

تعتبر الدافعية للتعلم حصيلة عدة عوامل متداخلة ومتفاعلة فيما بينها ومن بينها نجد:

_المحيط الإجتماعي والأسري: توصلت بعض الدراسات التي اهتمت بالعلاقة التفاعلية بين الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي، وكذلك الدراسات التي اهتمت بالتربية الأسرية، مثل دراسة (Zill 1992) و(Eva1991) إلى بعض الحقائق المرتبطة بدافعية التعلم، إذ بينت أن أسلوب التربية الأسرية، الذي يجعل من الاعتماد على النفس، أحد مبادئ تربية الطفل ذو أثر في الرفع من دافعية التعلم، ومن النجاح الأكاديمي، كما بينت هذه الدراسات أن خلفية الأسرة تعتبر منبئا للنجاح الأكاديمي، أكثر من المدرسة أو خصائص المدرس، فهناك من الأطفال من يولد أو ينمو في ظروف تجعله عرضة لانخفاض التحصيل، والفشل المدرسي، في حين هناك بعض الأطفال ينمون في ظروف اجتماعية وأسرية، تزيد وتساهم في نجاحهم الأكاديمي، كما تشير أيضا هذه الدراسات إلى أن بعض الخصائص الأسرية (السلبية) بالاشتراك مع صعوبات المدرسة، تعتبر أكثر شيوعا في بعض المناطق ذات المستوى

الاجتماعي والاقتصادي، والثقافي المنخفض، كما أوضحت الدراسات التي اهتمت بالدافعية والمحيط الاجتماعي، أن المحيط يؤثر في الدافعية الداخلية لدى الطفل عن طريق السلوك النشط، مثل البحث عن المعرفة، والجهد وتركيز الانتباه، والمثابرة، واستمرار المحاولات في وجه الصعوبات أو الفشل، والانفعال الموجب (الحماس والسعادة والاهتمام والتوجه نحو أهداف المشروع).....

أما بالنسبة للتأثير السلبي للمحيط الاجتماعي على الدافعية الداخلية، فهو يتم عن طريق السلوك السلبي مثل التجنب، السلبية، المعارضة والهروب والانفعال السالب (الملل، والغضب، والقلق، والخوف، والتوجه بعيدا عن أهداف المشروع).....

من جهة أخرى أوضحت بعض الدراسات أن ذوي مصدر الضبط الداخلي (دافعية داخلية) أكثر نجاحا من الناحية الاجتماعية، ويقترح كل من (Nowicki ، Cooley 1990) أن ذلك ربما يرجع إلى أن ذوي الضبط الداخلي، أكثر معرفة ودراية وإدراكا للجوانب الاجتماعية، لأنهم بطبيعتهم الداخلية يعتقدون أنهم يمكنهم استخدام المعلومات التي يلتقطونها من المواقف الاجتماعية، وأنهم أكثر قدرة في التعامل مع الآخرين و هذا ما يساعدهم على تحقيق التكيف الاجتماعي.

هذا وتعتبر الأسرة المجال الأول الذي يكتسب فيه الطفل الدافعية، من خلال نوع الأساليب التربوية التي تستعملها والتي تستمدها من قيم المجتمع ومعاييره، ولا يعزى هذا الفعل التأثيري للأسرة وحدها لأن العملية التربوية للطفل تتواصل في المدرسة عند التحاقه بها (أورد في: خلال ، 2006).

_العوامل المدرسية: يعتبر "زايد" (2003) أن الدافع إلى التعلم خلال السنوات الدراسية واحدا من الدوافع الهامة التي توجه سلوك الطفل، نحو تحقيق التفوق، ونيل احترام زملائه، وحب والديه، وتحقيق التكيف المدرسي.

إن المستوى المرتفع لدافعية التعلم الذي لابد للطفل إن يحرزه، يمثل النجاح في أداءه المدرسي، وخبرات النجاح عادة ترتفع من مستوى الطموح فيزيد الفرد من أهدافه، بينما خبرات الفشل تخفض من مستوى الطموح، فيخفض الطفل من أهدافه.

_العوامل الشخصية: يرى "الداهري" (2005) أنه " توجد مجموعة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، الإجتماعية، العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرته لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة، كما تؤثر طبيعة الشخصية من حيث الانبساط أو الانطواء ومقدار الثقة بالنفس ومستوى الطموح وأسلوب التفكير على اكتساب الدافعية للتعلم، ويختلف الأفراد في دوافعهم للتعلم والنجاح ويتوقف هذا على مفهومهم للذكاء، فإذا اقتنع المتعلم أن الذكاء سمة ثابتة ملزمة لكل فرد سوف تكون لديه دافعية بحكم ثقته بقدراته الفكرية، ويلجأ إلى استعمال كل الوسائل للنجاح، أما إذا لم تكن لديه ثقة في ذكائه فإنه يتجنب كل التحديات والوسائل للنجاح."

كما أضاف "زايد" (2003) أن" الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء، لها دورا أساسيا حيث ينظر لإنفعالات الدافعية الداخلية للتلميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدافع على السلوك وتقاس إجرائيا بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستمتاع في مقابل الانفعال الغير السار الذي يعبر عن الانفعالات الدافعية الخارجية مثل القلق، الملل.....الخ".

من خلال ما تناوله من عوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم نجد أن هذه العوامل لها دور أساسي وفعال إما في رفع أو تدني الدافعية للتعلم لدى المتعلم، حيث تلعب كل من الأسرة والمدرسة دورها، وذلك حسب طبيعة المعاملة الوالدية، من تشجيع وتعزيز أو إهمال وعدم رعاية الذي يؤثر على نفسية المتعلم ومن ثم على دافعيته للتعلم، أما المدرسة تنحصر في العلاقات ما بين تلميذ ومعلم التي يجب أن تكون ايجابية حتى ترفع من ثقة المتعلم بنفسه وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم، وأخير العوامل الخاصة بالتعلم وطبيعة شخصية من انبساطي وانطوائي، نسبة الذكاء والتحكم في الانفعالات يؤدي إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.

كما نجد عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في دافعية التعلم، كتوقعات الوالدين سواء كانت مرتفعة أو منخفضة، حيث يمكن أن تولد لدى المراهق الشعور بالخوف المسبق من الفشل وذلك بالضبط الدائم والزائد من أجل الدراسة والنجاح، أو العكس عدم تشجيع المراهق على بذل الجهد للحصول على نتائج جيدة أي الإهمال الكلي مما يولد لديه عدم الميل للعمل الدراسي، بالإضافة إلى تدني تقدير الذات قد يؤدي إلى انخفاض الدافعية للتعلم وذلك باعتقاد المراهق بعدم قدرته على تحقيق النجاح ورغبته بالفشل الذي يعكس الصورة السلبية لذاته، كما يؤثر المناخ التعليمي السائد في القسم على الدافعية للتعلم، وخاصة أهم عنصر فيها ألا وهو المعلم الذي يلعب دورا هاما في العملية التعليمية / التعلمية وخاصة في مراحل ما قبل الجامعة، فهو يقضي ساعات طويلة في التفاعل مع التلاميذ، وعلاقة المتعلم المراهق بمعلمه وزملائه تعتبر من أهم المشاكل التي يمكن أن تؤثر على الدافعية للتعلم وذلك حسب نوعية العلاقة والمعاملة التي تربط المعلم بتلاميذه، حيث يجب أن تكون ايجابية يسعى من خلالها إلى رفع ثقة المراهق بنفسه وتحبيبه في المدرسة، وبالتالي زيادة دافعيته للتعلم والبحث والنجاح (أورد في: بلحاج ، 2011).

6/ عناصر دافعية التعلم:

يرى " غباري" في كتابه الدافعية (2008) أنه هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل في:

_حب الإستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم أشياء جديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، والمهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الإستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الاستطلاع لديهم، كاستثارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.

_الكفاية الذاتية: يعني هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي: انجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، الحالة الفسيولوجية الشعور بالنجاح أو الفشل.

_الإتجاه: يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما خلال السلوك الايجابي لدى الطلبة وقد يظهر فقط بوجود الدروس.

_الكفاية: الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات.

_ الدوافع الخارجية: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل، وينبغي على استراتجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، أن يمنح المعلم شهادة أو تشجيع للتلميذ حين يتقنون التعلم.

نستنتج أن كل هذه العناصر سواء المتعلق بالتلميذ أو المحيط به مثل طرق التدريس عناصر هامة تلعب دور فعال في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وعلى المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف التعليمي.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة في إحداث العملية التعليمية/التعلمية ويعتبر شرطا من شروطها، فالدوافع لها ﻭكز هام في عملية التعلم، و تدفع المتعلم إلى القيام بنشاط معين من أجل تحقيق هدف معين، وقد ميز الباحثين في مجال الدافعية بين نوعين من المتعلمين، المتعلم المدفوع ذاتيا أي الدافعية الداخلية والمتعلم المدفوع بدوافع خارجية.

وينبغي إلى الإشارة إلى أن التلاميذ حينما يحضرون إلى الصف يحملون معهم ميولهم وحاجاتهم ورغباتهم واتجاهاتهم وهذه العناصر تؤثر على دافعية التعلم لديهم.

تمهيد:

استنادا لتحقيق أهداف الدراسة يتعين القيام بالدراسة الميدانية التي تمكننا من جمع المعلومات، والبيانات اللازمة على طبيعتها من أرض الواقع إلى جانب ذلك فالمستوى العملياتي للممارسة العلمية يتعرض للأجهزة المنهجية ذات الصلة بالظاهرة المدروسة، حيث نحدد المنهج المناسب لدراستنا والذي يساعدنا على تحقيق أهداف البحث، كما نختار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس، ثم مجالات الدراسة إضافة التطرق إلى الأدوات المستعملة في جمع البيانات و أخيرا عرض أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات.

1_تقديم ميدان البحث:

تمثل ميدان البحث بابتدائيتين ب_مدينة دلس ولاية بومرداس، وهما ابتدائية الشهيد قاصب رضوان وابتدائية الشهيد علي خليوان.

حيث تم إجراء هذا البحث في الفترة الزمنية الممتدة من 20 أفريل 2021 إلى 22 أفريل 2021.

2_ نوع البحث:

استخدامنا المنهج الوصفي كمنهج للبحث، للحصول على البيانات الخاصة بدراستنا وتحليلها، كما أن طبيعة دراستنا تتطلب علينا استخدام هذا المنهج.

3_عينة البحث وكيفية اختيارها:

تكونت عينة البحث من (120) تلميذ وتلميذة يتمدرسون في التعليم الإبتدائي ففيما يخص توزيع العينة حسب الجنس، فقد تم اختيار (73) أنثى و(47) ذكر، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تسمح هذه الطريقة لكل الأفراد أن يكونوا ضمن العينة.

و الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية
إناث	73	60,84%
ذكور	47	39,16%
مجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور حيث بلغت نسبة الإناث ب (60,84%) أما نسبة الذكور فبلغت (39,16%) .

4_ أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في هذا البحث على استبيان المتابعة الدراسية للأبناء ومقياس الدافعية للتعلم:

4-1:استبيان المتابعة الدراسية للأبناء:

اعتمدنا في هذا البحث على استبيان المتابعة الدراسية للأبناء والتي أعدته كل من "قريشي نصيرة" و"كرفاوي عائشة" (2015)، حيث قامت الطالبتان ببناء هذا الإستبيان وتطبيقه في الدارسة التي قامو بها والتي تتكلم عن التنسيق الأسري وذلك بعد تحكيمه من طرف مجموعة من الخبراء وهم (الدكتور غريب حسين، الأستاذة بن قيدة مسعودة، الأستاذ فرحات عبد الرحمان، الأستاذ عروي مختار، الأستاذة سالم حوة) ، وذلك قصد استشارتهم وتحكيمهم لمختلف جوانب الإستبيان المتمثلة في (صياغة التعليمة، تمثيل البنود، ترتيب البنود، مستويات إلجابة، طريقة التطبيق، مدة التطبيق، سلم التنقيط، لغة المقياس)، كما قامت الطالبتين سعدية بن عمر وخولة بن لشهب بحذف بعض البنود لعدم إرهاق التلاميذ عند الإجابة وضيق الوقت لديهم، كما قامو بتبسيط لغة بعض البنود لسهولة فهمها من قبل التلاميذ وعرضوه لبعض المحكمين (الدكتور غريب حسين، الأستاذ فرحات عبد الرحمان، الأستاذة بن قيدة مسعودة) بالتالي يمكن القول انه تم قبول هذا الإستبيان بهذا الشكل من طرف المحكمين، ويبلغ عدد عباراته (20) عبارة.

***مفتاح التصحيح:** يجيب المبحوثين على العبارات بوضع الإشارة (×) على إحدى الإجابتين الموجودة أمام كل عبارة، وينقط هذا الإستبيان بإعطاء علامة (0) في حالة الإجابة ب (لا) و علامة (1) في حالة الإجابة ب (نعم).

4-2: مقياس الدافعية للتعلم:

إعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلمو الذي يعتبر من أهم الأدوات المعتمدة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ، وضع هذا المقياس من طرف "يوسف قطامي" أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية (1989) وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من (كوزكي) و(انتويستل) ومقياس (روسال) لدافعية التعلم، يتضمن هذا المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديله في سنة (1992)، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة والتي اجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم بعد ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل الفق ات والدرجات الكلية للمقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي، وتراوحت معاملات الارتباط بين (12.0) و (76.0) وقد كانت كلها ايجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات دافعية التعلم ومعدلات المواد الدراسية ووجد الباحث معاملات الارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث، حيث تراوحت بين (02.0) و (65.0) وهي دالة عند مستوى دلالة (05.0).

ولحساب ثبات المقياس قام بتطبيقه على عينة تجريبية من (40) تلميذ وتم حساب الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل ثبات المقياس (72.0).

وقامت كذلك الباحثة "بن يوسف أمال" في رسالة ماجستير بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع الظ ئري، حيث طبقته على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (200) طالب وطالبة من ثانوية "محمد بوضياف، احمد المرشي ومالك بن نبي"وب لاية البليدة، ثم بعد مرور (15) يوم من التطبيق الأول تم التأكد إعادة التطبيق على نفس العينة وهذا للتأكد من صدق المقياس وقدرت النسبة ب(78%) ، أما بالنسبة للثبات فقد وصل ثبات المقياس إلى(86%) فنجده صالح لقياس ما أعد لقياسه.

***مفتاح التصحيح:** يجيب المبحوثين على العبارات بوضع الإشارة (×) على إحدى الإجابات الثالث الموجودة أمام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الايجابية على سلم ليكارت الثلاثي بثالث نقاط من (01) إلى (03) واختيار إجابة واحدة من أصل ثالثة بالنسبة للعبارات الموجبة وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة ، وعليه فإن درجات المقياس تراوحت بين (36) درجة كحد أدنى و (108) كحد أعلى.

5_أدوات تحليل البيانات:

بعد مرحلة جمع المعطيات انتقلنا إلى مرحلة معالجة البيانات الكمية، حيث استعنا بالحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss).

استخدمنا في البحث مجموعة من الإختبارات الإحصائية إلى جانب طرق إحصائية وصفية في تحليل البيانات، التي تتمثل في الآتي:

- **المتوسط الحسابي:** حساب المتوسط الحسابي لدرجة أفراد العينة ويعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها وإقترابها من المتوسط، وهو مجموع الدرجات المتحصل عليها على مجموع أفراد العينة.
- **النسبة المئوية:** نعتمد عليها في تحديد نسب فئات مجتمع الدراسة بالنسبة للمجتمع الكلي ونسب تواجد الجنسين وفئات عينة الدراسة بالنسبة للعينة الكلية.
- **إختبار (ت):** لتحديد الفروق الجنسية بين متوسطين لعينتين مستقلتين.
- **كا^2:** لمعرفة تأثير المتابعة الدراسية للأبناء على الدافعية للتعلم.

1/ عرض وتحليل النتائج:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

- جدول رقم (2) تأثير المتابعة الدراسية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي:

متغيرات البحث	قيمة (K^2)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
المتابعة الدراسية	69.75	10	0.00	0.05	**دالة احصائيا**
الدافعية للتعلم					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أنّ قيمة (k^2) بلغت (69.75) بدلالة إحصائية قدّرت بـ (0.00) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنّه يوجد تأثير بين المتابعة الدراسية والدافعية للتعلّم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

- جدول رقم (3) الفروق في المتابعة الدراسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس:

المتغير	العينة				قيمة – ت-	الدلالة الاحصائية (P)	مستوى الدلالة	الدلالة
	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المتابعة الدراسية	الذكور	47	12.15	2.43	1.33	0.18	0.05	غير دالة
	الاناث	73	12.68	1.95				

يتضح من خلال الجدول رقم (3) والمتعلق بالفروق الموجودة في المتابعة الدراسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(47) تلميذا و المتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس المتابعة الدراسية يقدر بـ(12.15) بانحراف معياري (2.43)، أمّا الاناث فيقدر عددهنّ بـ (73) وبمتوسط حسابي (12.68) وبانحراف معياري (1.95). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (1.33) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.18) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتابعة الدراسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

- جدول رقم (4) الفروق في الدافعية للتعلّم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس:

المتغير	العينة				قيمة - ت-	الدلالة الاحصائية (P)	مستوى الدلالة	الدلالة
	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الدافعية للتعلّم	الذكور	47	89.06	11.26	1.79	0.07	0.05	غير دالة
	الاناث	73	92.78	10.90				

يتضح من خلال الجدول رقم (4) والمتعلق بالفروق الموجودة في الدافعية للتعلّم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(47) تلميذاو المتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس الدافعية للتعلّم يقدر بـ(89.06) بانحراف معياري (11.26)، أمّا الاناث فيقدر عددهنّ ب (73) وبمتوسط حسابي (92.78) وبانحراف معياري (10.90). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (1.79) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.07) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للتعلّم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس.

2/مناقشة نتائج البحث:

1: مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه يوجد تأثير بين المتابعة الدراسية للأبناء والدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي.

إن النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتماشى مع نتائج دراسة "عبد الباقي عجيلات" (2009) حول تكامل الأسرة والأبناء في تربية الأبناء حيث تقول هذه الدراسة أن العمل الثقافي للأسرة يؤثر على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعلمهم فالتعلم لا يتوقف على ما يتوافر عليه الأبناء من قدرات فحسب وإنما يتوقف على مقدار ما تتوافق عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي وهذا ما يسهل عليهم تربيتهم وتعليمهم وتوجيههم وهذا التأثير يكمن في متابعتهم المستمرة داخل المدرسة وخارجها ومدى تعاون الأسرة مع المدرسة وتكاملها في التربية.

ومن بين الدراسات التي تتوافق مع نتائج بحثنا نجد دراسة "بن عمر وبن لشهب" (2017) حول دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم التي جاءت بأن المرافقة الوالدية ضرورية لرفع من مستوى دافعية التعلم للتلاميذ ككل وهي من المتطلبات الضرورية لنجاح التلميذ ومن ابرز المعايير التي يجب الأخذ بها بعين الاعتبار.

ويمكن إرجاع وجود تأثير بين المتابعة الدراسية والدافعية للتعلم إلى أن دور الوالدين هو الأقوى في التأثير على الدافعية التعلم لأبنائهم، و إن الدافعية التعلم تحدد في جزء كبير منها بواسطة الوالدين من خلال متابعتهما للأبناء، حيث يتأثر الدافع لدى الأبناء بالمكونات الانفعالية التي يتم إثارتها خلال متابعة الآباء للأداء الحسن، وهذا من شأنه أن يزيد من المستويات المرتفعة للدافعية، فدور الوالدين لا ينتهي بمجرد ذهاب الابن إلى المدرسة فقط،

بل يتواصل من خلال متابعتهما المستمرة لكل ما تقدمه مطالب الحياة المدرسية، فبذلك يتعاونان معا لنجاح العملية التربوية، والمساهمة في مساعدة المتعلم في النجاح الدراسي وهذا يعني أن تأثير المدرسة سيكون مرهونا بحصاد فعل الوالدين، كما أن هذه الدراسة تتوافق مع دراسات أخرى، كدراسة.

2: مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق في المتابعة الدراسية للأبناء لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي.

إن النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتماشى مع نتائج دراسة "حسن" (2006) حول دور التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية حيث لم تبين نتائج الدراسة عن وجود فروق بين أفراد العينة بحسب الجنس.

ونجد أيضا دراسة "بن عمر وبن لشهب" (2017) التي كانت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات المرافقة الوالدية، أي أن الأبوين يرافقون ويتابعون أبنائهم بتساوي لا فرق بين الذكور وإناث.

يتبين لنا من خلال نتائج الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق في المتابعة الدراسية للأبناء لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس، أي أن التلاميذ الذكور لا يختلفون عن الإناث في درجات المتابعة الدراسية وقد يرجع ذلك إلى طريقة تفاعل أولياء الأمور مع أبنائهم سواء ذكورا أو إناثا هي نفسها، كما نجد أن متطلبات وطموحات التلاميذ تسير في سياق واحد وحاجات واهتمامات التلاميذ عند الآباء من كلى الجنسين تنصب في منحى واحد حيث أن تلك النظرة التي كانت تميز بين الذكور والإناث تضاءلت فكالهما اليوم أصبح يلقي نفس

المعاملة والرعاية والاهتمام من طرف الآباء والأمهات وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين في درجات المتابعة الدراسية.

3: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي.

إن النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتماشى مع نتائج دراسة الطالبة "توهامي" (2018) بعنوان التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي آداب والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في دافعية التعلم بين الجنسين، وأيضا دراسة "بن يوسف أمال" (2008) بعنوان العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي والتي أكدت على عدم وجود فروق بين الذكور ولإناث في الدافعية للتعلم.

يتبين لنا من خلال نتائج الفرضية الثالثة أنه لا توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس، بما أن متابعة الوالدين دراسيا لها تأثير على الدافعية للتعلم ولا وجود فروق بين الجنسين في المتابعة الدراسية هذا ما يؤكد على عدم وجود إختلاف في نسبة الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث، أي أن للجنسين طموح وأهداف ودافع يسمون إلى تحقيقه، فالعوامل الأسرية التي يعيشها كلا الجنسين قد تؤثر وتلعب دورا هاما وأساسي في تحديد مستوى الطموح والأداء الدراسي المستقبلي للجنسيين، وكذلك التقارب في البيئة الاجتماعية والمدرسية بينها قد جعل دافعيتهم نحو التعلم ليس مختلف،وقد توفر أيضا البيئة المدرسية جو تعليمي يسوده الحب والأمن والمساواة بينهم.

خاتمة:

تعتبر المتابعة الدراسية من قبل الوالدين شرط أساسي لتنمية الدافعية للتعلم لدى المتعلمين وبتالي نجاح العملية التربوية، فهي تساعد وتدفع المتعلم الى التحصيل و الإنجاز، وتساهم فيز يادة الجهد والطاقة والمبادرة لدى المتعلم، و تزيد من قدراته على معالجة المعلومات، التي تنعكس على أدائه في الموقف الصفي، مما يؤدي إلى رفع مستوى تفاعله الصفي وتحصيله التعليمي.

و تعتبر ايضا المتابعة الدراسية للأبناء من أبرز المواضيع ذو أهمية في علم النفس وعلم التربية، خاصة إذا ربطناه بالدافعية للتعلم الذي يعتبر معيارا يمكننا من خلاله الحكم على الدراسات في هذا المجال، ففي أغلب الأحيان يوجد تأثير بين المتابعة الدراسية و الدافعية للتعلم.

ولقد هدف بحثنا إلى معرفة تأثير المتابعة الدراسية للأبناء على الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ الابتدائية من وجهة نظرهم، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في المتابعة الدراسيةو الدافعية للتعلم كما تم جمع البيانات بواسطة استبيان المتابعة الدراسية ومقياس الدافعية للتعلم، وقمنا بالمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (spss).

ومن ثم تم التوصل الى النتائج التالية :

_ تحققت الفرضية الأولى والتي تنص على انه يوجد تأثير في المتابعة الدراسية للأبناء على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الابتدائي .

_ لم تتحقق الفرضية الثانية والتي نصت على أنه توجد فروق في المتابعة الدراسية للأبناء لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس.

_ لم تتحقق الفرضية الثالثة والتي نصت على أنه توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حسب الجنس.

الإقتراحات:

في نهاية هذا البحث لابد من تثمين نتائجه بتقديم مجموعة من الإقتراحات المتمثلة في:

_ إنشاء جمعيات إرشادية من طرف المختصين تنظم ندوات و محاضرات لإرشاد الآباء والأمهات بأفضل أساليب المتابعة الدراسية للأبناء التي تزيد من تفوقهم الدراسي.

_ متابعة مستمرة ودائمة ومنتظمة من قبل أولياء التلاميذ خلال المسار الدراسي مما يساعد في متابعتهم لهم ومعالجة الصعوبات التي تواجههم.

_على الأهل إتباع النمط المرن لما له من أثار إيجابية على التحصيل الدراسي للأبناء والابتعاد عن نمط المهل والتشدد.

_تدعيم وتنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ من طرف الأولياء والمدرسة.

_تركيز الاهتمام بالدافعية للتعلم من قبل المعلمين وذلك من خلال استخدام الطرق التربوية التي تساعد على اثارة الدافعية للتعلم من قبل التلاميذ والتعرف على خصائص التلاميذ ذوي الدافعية المرتفعة.

_وجوب الإتصال بين الأسرة والمدرسة من خلال تشجيع الإتصال بينهما، وحث الأهل على ضرورة متابعة تمدرس ابناءهم وزرع الدافعية للتعلم فيهم.

قائمة المراجع:

الكتب:

_ الجرجاوي، زياد علي (2004). " **واقع المساندة الأسرية للمدارس الأساسية الدنيا في محافظة غزة**". فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

_ الخوالدة ناصر، أحمد (2005). " **مراعاة الفروق الفردية**". الأردن: وائل للنشر.

_ ديداموني أحمد محمد، شيماء (2009). " **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الإبتكارية للمراهقين** ". الرياض: جامعة الزقازيق.

_زايد، نبيل محمد (2003). "**الدافعية للتعلم**". مصر: مكتبة النهضة المصرية.

_ عبد الحميد العناني، حنان (2005). " **علم النفس التربوي**"، ط3. عمان: دار صفاء لنشر وتوزيع.

_ عبد الطيف، خليفة (2000). "**الدافعية للإنجاز**". مصر: دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع.

_قطامي، نايف (2004). " **مهارات التدريس الفعال**". عمان: دار الفكر.

_محمد الزغبي، أحمد (2001). " **علم النفس النمو**".الأردن: المكتبة الوطنية.

_ ملسي، حسين (1998). " **سيكولوجية التعلم والتعليم مبادئ ومفاهيم**". عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع.

_ابراهيم، ناصر (2000). "**أسس التربية**"، ط5. الأردن: دار عمان للنشر والتوزيع.

_ابو حويج، مروان (2004). "**علم النفس التربوي**". الأردن: اليازوري للنشر.

_أسعد، وطفة وعلي جاسم الشهاب (2004). " **علم الاجتماع المدرسي، بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية**". المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

_الداهري، صالح حسين (2005). "**مبادئ الصحة النفسية**".الأردن: دار وائل للنشر.

_سهير كامل، أحمد (2002). "**أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**".مصر: دار المعرفة الجامعية القاهر.

_غباري، ثائر أحمد (2008). "**الدافعية النظرية والتصنيف**". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

_غريب، عبد الكريم (2009). " **سوسيولوجية المدرسة**". المغرب: منشورات دار البيضاء.

_فايد، حسين (2004). "**مؤسسة علم النفس العام**". القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

_كوافحة، تيسير مفلح (2004). "**علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية**"، ط4. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القواميس:

_ المعجم الوسيط (2004). مجمع اللغة العربية .القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ط3.

_ مصلح ،الصالح (1994). "الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية" الرياض: دار عالم الكتب.

الرسائل الجامعية:

_ التويجيري بنت حمد، منيرة (2007). " **دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات تخلف عقلي لمعاهد التربية الفكرية**". رسالة ماجيستر غير منشورة ، جامعة الرياض.

_ أيت قاسي ومنجي (2019). " **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط**". رسالة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة لبويرة.

_ بلحاج، فروجة (2011). " **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتهما بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**". رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة تيزي وزو.

_ توهامي، شهرزاد (2019). "**التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**". مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قالمة.

_ خلال، نبيلة (2005) ." **سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية والتعلم**" . رسالة ماجيستر غير منشور، جامعة الجزائر.

_ خلفة، نجلاء وحجوجي، نعيمة (2019). " **دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب**". رسالة ماستر غير منشورة، جامعة قالمة.

_ زرمان، عادل (2005). " **الوسط الأسري والتفوق الدراسي**". رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة.

_ زغينة، نوال (2008). " **دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء**" . رسالة دكتورا غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة.

_ سيسبان، فاطيمة الزهراء (2017). " **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي**". رسالة دكتورا غير منشورة، جامعة وهران.

_ عجيلات، عبد الباقي (2009). " **تكامل الأسرة والأبناء في تربية الأبناء**" . رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة.

_ عزي ، الحسين (2014). " **الأسرة ودورها في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**". رسالة ماستر غير منشورة، جامعة الجزائر.

_ ونجن، سميرة (2012). " **محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء**". رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

_بن يوسف، أمال (2008). "**استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي**". رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة الجزائر.

_بنت علي راجح بركات، أسيا (2000). "**العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف**". رسالة ماجستير غير منشور، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

_بوشعالة، فايزة (2020). "**المتابعة الأسرية و دورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ**". رسالة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

_تعوينات، حليمة (2002). "**أثر الإتصال بين الأسرة و المدرسة في المردود الدراسي**". رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الجزائر.

_جناد، عبد الوهاب (2014). "**الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح**". رسالة دكتورا غير منشورة، جامعة وهران.

_لطرش وبوزكري (2017). "**دور الأم في المتابعة الدراسية للأبناء وتأثيرها على التحصيل الدراسي**". رسالة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة الجلفة.

_بن عمر وبن لشهب (2017). "**دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي**". رسالة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة الجلفة.

المجلات:

_ بن موسى وأبي مولود (2017). " الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي". **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**. جامعة الجزائر.

_ ونجن، سميرة (2014). " التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي". **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، العدد الرابع. جامعة الوادي.

_ وهيبة، لكحل (2019). " العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي". **مجلة الحوار المتوسطي**، المجلد العاشر، العدد الأول. جامعة عنابة.

_ يحياوي، نجاة . "مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما". **مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة**، جامعة بسكرة.

_ يخلف، رفيقة (2014). " المستوى الثقافي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء". **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، العدد4. جامعة الجزائر.

-ملحق رقم (01): مقياس المتابعة الدراسية.

هذا الاستبيان موجه لكم ايها التلاميذ للكشف عن المتابعة الدراسية للأبناء وعلاقتها بالدافعية للتعلم، وعليه أنتم مدعوون الى ملئه بكل موضوعية باختيار ما ترونه ملائما ومفيدا وفق التعليمات والتي تندرج في اطار بحث علمي لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي وفي الأخير نشكركم مسبقا على المجهود المبذول والتفكير القائم والوقت المخصص للإجابة على هذا الاستبيان، ولذلك رجاءا عزيزي التلميذ وضع علامة

على الإجابة المختارة.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

1_ استبيان حول المرافقة الوالدية:

المحاور	العبارات	الاجابة	
		نعم	لا
استبيان المتابعة الوالدية	هل يطلع والديك على توقيتك المدرسي ؟		
	هل يطلب والداك من المدرسة التدرج السنوي له للبرنامج ؟		
	هل يتابع والديك سلوكياتك بالمدرسة ؟		
	هل والديك يساعدونك في حل واجباته المدرسية ؟		
	هل يشارك معك والديك في المسابقات التي تقوم المدرسة بإدراجها ؟		
	هل يسألونك والديك عن رزنامة الامتحانات ؟		

	هل والديك يشجعونك عند احرازك نتائج جيدة ؟		
	هل يتطلع والديك عن نتائجك الفصلية ؟		
	هل يستجيب والديك عند استدعاء المدرسة لهم ؟		
	هل يتدخل والديك الإيجاد حل عند قيامك بسلوك عدواني ؟		
	هل يرفض والديك الانتقادات الموجهة لك من طرف المعلم ؟		
	هل يتقبل والديك نتائجك الفصلية مهما كانت ؟		
	هل يقوم والديك بالتبرير لك عند غيابك عن المدرسة ؟		
	هل يقوم والديك بردة فعل عند تعرضك للعقاب من طرف المعلم ؟		
	هل هناك تعاون بين والديك والمعلم عند تدني نتائجك المدرسية ؟		
	هل هناك اتصال بين والديك والمدرسة ؟		
	هل يهتم والديك بالملاحظات التي يقدمها المعلم لك في كشف النقاط ؟		
	هل يشتكي والديك من كثرة الواجبات المقدمة لك من طرف المعلم ؟		
	هل يتحمل والديك الأخطاء التي ترتكبها في المدرسة ؟		
	هل يكرر والديك إخراجك من الصف بدافع ظروف عائلية ؟		

-ملحق رقم (02): مقياس الدافعية للتعلم.

2_مقياس دافعية التعلم:

المحور	العبارات	الإجابة		
		دائما	أحيانا	أبدا
مقياس دافعية التعلم	اشعر بالسعادة عندما اكون في المدرسة			
	يندر أن يهتم والدي بعالماتي مدرسية			
	فضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على ان اقوم به منفردا			
	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي الى اهمال كل ما يدور حولي			
	استمتع بالأفكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة			
	لدي النزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة			
	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج			
	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة			
	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية			
	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته			
	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة			
	حب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة			
	تجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية			
	أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب			
	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة			
	شعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي اتعرض لها			
	شعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة			
	شعر باللامبالاة حيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية			
	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية			
	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج الى تفكير			
	أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على اي شيء اخر			

	احرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة			
	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول			
	احرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية			
	كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل اشياء جديدة في المدرسة تميل الى الهبوط			
	أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا			
	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية			
	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن عالماتي المدرسية			
	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة			
	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة			
	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسي			
	يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة			
	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية			
	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات اعلى			
	تعاوني مع زملائي في حل وجباتي المدرسية يعود عليا بالمنفعة			
	اقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة			

- ملحق رقم (03): تأثير المتابعة الدراسية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

Test du Khi-deux

Test

	Suivie	Motivation
Khi-deux	69,750[a]	65,617[b]
ddl	10	42
Signification asymptotique	,000	,011

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,9.

b. 43 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2,8.

-ملحق رقم (04): الفروق في المتابعة الدراسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

Test-t

Statistiques de groupe

	Genre	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Suivie	1	73	12,68	1,950	,228
	2	47	12,15	2,431	,355

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Suivie	Hypothèse de variances égales	3,147	,079	1,333	118	,185	,536	,402	-,260	1,332
	Hypothèse de variances inégales			1,271	82,899	,207	,536	,422	-,303	1,375

-ملحق رقم (05): الفروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

Test-t

Statistiques de groupe

	Genre	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Motivation	1	73	92,78	10,904	1,276
	2	47	89,06	11,264	1,643

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Motivation	Hypothèse de variances égales	,003	,959	1,799	118	,075	3,717	2,066	-,374	7,808
	Hypothèse de variances inégales			1,787	95,936	,077	3,717	2,080	-,413	7,847

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد

1/مفهوم الدافعية للتعلم.

2/وظائف دافعية التعلم.

3/أنواع الدوافع.

4/نظريات المفسرة لدافعية.

5/العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.

6/عناصر دافعية التعلم.

خلاصة

الفصل الثاني: المتابعة الدراسية للأبناء

تمهيد

1/ مفهوم المتابعة الدراسية

2/ أشكال المتابعة الدراسية للأبناء

3/ آليات التفاعل بين الأسرة والمدرسة

4/ المستويات المؤثرة في المتابعة الأسرية

5/ أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة

6/ وظيفة الأسرة التربوية والتعليمية

خلاصة

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث

1/ إشكالية البحث

2/ فرضيات البحث

3/ أهمية البحث

4/ أهداف البحث

5/ تحديد مفاهيم البحث

6/ الدراسات السابقة

7/تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الرابع: تقديم ميدان ومنهجية البحث

تمهيد

1/ تقديم ميدان البحث

2/ نوع البحث

3/ عينة البحث وكيفية اختيارها

4/ أدوات جمع البيانات

5/ أدوات تحليل البيانات

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1/ عرض وتحليل نتائج البحث

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2/ مناقشة نتائج البحث

1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

مقدمة

خاتمة

ملاحق

الجانب التطبيقي

قائمة المراجع

الجانب النظري